

# الحكومة تستغرب تصريحات المبعوث الأميركي بشأن الوضع الداخلي

## المحكمة الاتحادية تستعد للمصادقة

## على نتائج الانتخابات

## حرب المخدرات.. العراق و12 دولة يواجهون عصابات الجريمة

## المالية: الرواتب 6 تريليونات دينار شهرياً والمستحقات مؤمنة



يومية سياسية عامة

تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8565 الإثنين 8 كانون الأول 2025

No: 8565 Mon 8 Dec 2025

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
مؤيد اللامي

### كشفت

لجنة الخدمات النيابية عن إصدار ثلاثة توجيهات تتعلق بملف التلوث البيئي في محافظات البلاد، في ظل تراجع مؤشر جودة الهواء ووصله إلى مستويات خطيرة. وقال عضو اللجنة، النائب باقر الساعدي، في حديث صحفي: إن "ملف التلوث البيئي بدأ يشكل حالة قلق وقلق ناقوس الخطر، خاصة بعد انخفاض مؤشر جودة الهواء في بغداد ووصله إلى اللون البنفسجي، ما يستدعي تحركاً حقيقياً.

ص ٢

### شهد

إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) انخفاضاً طفيفاً في نوفمبر / تشرين الثاني، على الرغم من اتفاق أوبك+ على زيادة الإنتاج خلال الشهر، بحسب ما نقلته وكالة رويترز. وقالت الوكالة أن أوبك ضخّت ٢٨,٤٠ مليون برميل يومياً في نوفمبر، بانخفاض ٣٠ ألف برميل يومياً عن إجمالي أكتوبر / تشرين الأول، وسجلت العراق ونيجيريا أكبر انخفاضات في الإنتاج.

ص ٢

### أكدت

جامعة الدول العربية، أن العراق حقق نجاحات كبيرة على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية، فيما أشارت إلى أن قمة بغداد الأخيرة شهدت نجاحات كبيرة وأنتجت قرارات مهمة. وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسين الهناوي، في تصريح صحفي: إن "اجتماع الدورة السابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية له أهمية كبيرة خاصة مع ترؤس العراق الدورة ومناقشته ملف مهم هو السكان وخصوصاً بعد نجاح العراق بإتمام عملية التعداد السكاني".

ص ٢

### أعلنت

الهيئة العامة للمنافذ الحدودية عن مجمل عمليات الحوكمة والتطوير ونتائجها خلال العام ٢٠٢٥، فيما أشارت إلى أن الإيرادات لعام ٢٠٢٥ تجاوزت الـ ٢ تريليون دينار. وقال المتحدث باسم الهيئة، علاء الدين القيسي، في بيان تلقته «الزوراء»: إن «الهيئة شرعت ومنذ تشكيل الحكومة على تنفيذ السياسة العامة للدولة والخاصة بعمل المنافذ الحدودية وحققت نتائج ملموسة لم تتحقق من قبل وسنדרجها بنقاط.

ص ٤



أعلنت هيئة الأنواء الجوية عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعّت تساقطاً للأمطار وانخفاضاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، تلحقته «الزوراء» أن «اليوم الاثنين سيكون الطقس غائماً مع تساقط أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة تزداد غزارتها في المنطقة الشمالية والأقسام الشرقية من المنطقة الوسطى وتكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة تنخفض في جميع مناطق البلاد، والرؤية الأفقية (٦-٨) كم وفي المطر الغزير (٢-٤) كم».

بعد توقف دام 34 سنة

## استئناف برنامج التبادل الطلابي مع جامعات إقليم كردستان

## الكهرباء ترد على شائعة زيادة أجور الطاقة المجهزة للمواطنين

## ما أهمية وشروط انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية ؟

الأمن الوطني يفكك شبكة  
لتزييف العملة العراقية  
في البصرة

العراق ثاني أكبر مصدر  
للنفط إلى أميركا خلال  
الأسبوع الماضي

مجلس الأنبار: مستعدون  
لأي تهديد إرهابي من  
خارج الحدود



مدرب الجزائر:  
مباراتنا أمام  
العراق نهائي  
مبكر

الموقع الإلكتروني

www.alzawraapaper.com



دعوات التجنيد والاحتياط تخلق الشعوب الأوروبية



## رئيس مجلس الإدارة



## الأمن الوطني : تفكيك شبكة لتزيف العملة في البصرة

البصرة/ الزوراء

أعلن جهاز الأمن الوطني، تفكيك شبكة لتزيف العملة في محافظة البصرة، والإطاحة بمروج عملات مزورة في كركوك.
وذكر بيان للجهاز، تلقته ”الزوراء“ انه ”بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت مفازر الجهاز في البصرة من تنفيذ عملية أمنية نوعية أسفرت عن تفكيك شبكة متخصصة في تزيف وتهربس العملة إلى العراق، وإلقاء القبض على ثلاثة متهمين“، لافتاً إلى أن ”العملية التي جرت بعد استحصاال المواقفات القضائية، تم خلالها إلقاء القبض على أحد المتهمين بالجرم المشهود في مركز محافظة البصرة، والذي عُثر بحوزته على مبالغ مالية كبيرة من العملة العراقية المزيفة، وبناءً على اعترافاته تمكنت مفازرنا من إلقاء القبض على المتهم الثاني“.وبحسب البيان، ”أدت اعترافاتهم إلى الكشف عن خطوط الشبكة الإجرامية وإلقاء القبض على متهم ثالث وهو أجنبي الجنسية والذي كان دوره ينحصر في تهريب العملة من إحدى دول الجوار إلى داخل البلد“.

**العدد: 8565 الإثنين 8 كانون الأول 2025**

## خلال افتتاح مؤتمر بغداد الدولي الثالث لمكافحة المخدرات

## السوداني : إنشاء 15 مصحة قسرية وتوقيع إتفاقات دولية لتعزيز حرب العراق على المخدرات

بغداد/ الزوراء

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني أن الحكومة أنشأت 15 مصحة قسرية في بغداد والمحافظات لمعالجة الدمنين والمتعاطين، فيما أشار الى توقيع مذكرات تفاهم مع مختلف الدول للتعاون والتنسيق وتبادل المعلومات لتفكيك شبكات التهريب.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تلقته ”الزوراء“، أن ”رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح أعمال مؤتمر بغداد الدولي الثالث لمكافحة المخدرات، الذي ينعقد في العاصمة بغداد، للمدة من 8-7 كانون الأول الحالي، وبمشاركة وفود من 12 دولة شقيقة وصديقة“.

وأضاف البيان أن ”رئيس الوزراء، رحب في كلمته بجميع المشاركين وبارك الجهود القائمة على تنظيم جدول أعمال المؤتمر بدورته الثالثة في بغداد“، مبيناً أن ”العراق نظم العديد من المؤتمرات والدنوات الدولية لمكافحة المخدرات ومنها ندوة لأول مرة في تاريخه عقدت على هامش أعمال الدورة الـ(68) للمؤتمر العالمي لمكافحة المخدرات في النمسا في آذار الماضي“.

وأكد السوداني حرص العراق على ”مواجهة مخاطر المخدرات التي تهدد المجتمعات والدول وتسبب الأزمات“، مشيراً الى ”أهمية التنسيق المشترك والعمل للحد من مخاطر المخدرات

وصولاً الى تصفيرها، من خلال تطوير وسائل المواجهة في الحرب المستمرة ضد العصابات الإجرامية التي تتاجر وتورط أبناء مجتمعتنا بهذا الوباء.“

وأشار الى أن ”أفة المخدرات الخطيرة ستسهم في انتشار الجريمة والفساد والتحلل الاجتماعي والأسري“، مبيناً ”أننا نفتخر بما وضعناه من آليات وخطط لمواجهة هذه الآفة وبمشاركة النخب ورجال الدين وشيوخ العشائر“.

ولفت الى أن ”عملنا بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات للسنوات (2023-2025)، وتعديل قانون مكافحة المخدرات لسنة 2017، كما اتخذنا حزمة إجراءات وقرارات وتوجيهات لمكافحة

المخدرات، فضلاً عن تشييد مصحات تأهيل للمدمنين في كل المحافظات.“.

وأكمل أن ”الجهد المميز والاستثنائي في مكافحة المخدرات جرى بإشراف الحكومة ووفق برنامجها وبدمع الوزارات والجهات المعنية والفعاليات المجتمعية“، لافتاً الى أننا ”أنشأنا 15 مصحة قسرية في بغداد والمحافظات لمعالجة الدمنين والمتعاطين، وهي تجارب رائدة على المستوى المحلي والدولي“.

وبين أنه ”جرى تنظيم (184) دورة تدريبية لأكثر من (5302) متدرب، لرفع قدرات وكفاءة العاملين في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، فيما تمت إقامة (202) نشاط تدريبي لمكافحة المخدرات،

بينها (6) دورات تدريبية ضمن الاتفاق الأمني مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة“.

وتابع أن ”الحكومة وقعت مذكرات تفاهم مع مختلف الدول للتعاون والتنسيق وتبادل المعلومات لتفكيك شبكات التهريب، وضبط مواقع تصنيع المخدرات“، مشيراً الى أن ”الدولة قدمت الكثير من الشهداء والجرحي من قواتنا البطة في مواجهة العصابات التي لا يقل خطرها وإجرامها عن الجماعات الإرهابية“.

وأشار الى ”ضرورة الاستعانة بأحدث الطرق التكنولوجية والخطط العلمية والميدانية، ورصد الميزانيات لضمان أمن مجتمعاتنا ودولنا“.

## المفوضية تحدد موعد إرسال نتائج الانتخابات للمصادقة النهائية

للكيانات السياسية، حيث كانت دقيقة بشأن هذا الموضوع، مبيناً أن ”جميع الطعون لم تحتو على أشرطة تؤكد ان هناك نتائج تختلف عن النتائج التي أعلنتها المفوضية“.وأضاف ان ”بعض الطعون كانت تتعلق بكوتا توزيع المقاعد ولكن نظام 2 لسنة 2025 كان دقيقاً بتوزيع هذه المقاعد“، موضحاً أن ”المفوضية

## وزارة المالية : جميع المستحقات المالية مؤمنة وإجمالي نفقات الرواتب 6 تريليونات دينار شهرياً

بغداد / الزوراء

أكدت وزارة المالية، أن جميع المستحقات المالية مؤمنة بالكامل وأي إجراءات تتخذ تصب في مصلحة تنظيم العمل المالي وضمان ديمومة التمويل، فيما أشارت إلى إجمالي نفقات الرواتب، يبلغ سقفها الفعلي (6) ترليون دينار شهريا.

وقالت الوزارة في بيان صدر في ليلة السبت انه ”تتابع وزارة المالية باهتمام بالغ، التصريحات التي أدلى بها أحد أعضاء مجلس النواب خلال استضافته في إحدى القنوات الفضائية، والتي تطرق فيها إلى ملف الرواتب والإيرادات العامة، مشيراً إلى أرقام ومعلومات تتطلب التوضيح الدقيق منعا لرباك الرأي العام“.وأضاف البيان انه ”في هذا الصدد، تود الوزارة ببيان الحقائق التالية: إن تنفي الوزارة بشكل قاطع ما ورد من ادعاءات بأن حجم الإنفاق الشهري على الرواتب يبلغ (8.5) ترليون دينار مقابل إيرادات لا تتجاوز (6) ترليون دينار“.

وتابع البيان ”تؤكد الوزارة بالأرقام الرسمية المؤثقة، أن إجمالي نفقات الرواتب، والتي تشمل (الموظفين، المتقاعدين، وشبكة الحماية الاجتماعية)، يبلغ سقفها الفعلي (6) ترليون دينار شهريا، وهو رقم يتطابق مع معدل الإيرادات المتحققة“.وأوضح البيان انه ” بخصوص المبلغ الذي أشار إليه النائب (الـ

## الزوراء

أول صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

## الإعمار: المباشرة بتنفيذ خمسة مشاريع خدمية في الأنبار

الانبار/ الزوراء

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة المباشرة بتنفيذ خمسة مشاريع خدمية في منطقة جزيرة الخالدية بمحافظة الأنبار.

وقال مدير طرق وجسور الأنبار، وسام رياض محمود، في تصريح صحفي: إن ”مديرية طرق وجسور الأنبار تنفذ حالياً خمسة مشاريع خدمية في جزيرة الخالدية، وهي المنطقة التي صوت مجلس المحافظة مطلع العام الحالي على تغيير تسميتها إلى ناحية السلام“، مضيفاً أن ”تلك المشاريع تنفذ استناداً إلى توصية محافظة الأنبار بإعداد خطة شاملة لإعمار الناحية جراء معاناتها من نقص الخدمات والبنى التحتية“.

وأوضح أن ”المشاريع الخمسة تتضمن تبليط مجموعة طرق في ناحية السلام بالكامل باختيار مقاطع متنوعة داخل مختلف المناطق، وتبليط مجموعة طرق في منطقتي الكرابلة والملاحمة، فضلاً عن تبليط مجموعة طرق في منطقتي البوبالي والبوبعبيد“.

**No: 8565 Mon 8 Dec 2025**

## الحكومة تستغرب من تصريحات المبعوث الأميركي حول الوضع في العراق

بغداد/ الزوراء

عبرت وزارة الخارجية عن استغراب الحكومة العراقية من التصريحات الأخيرة للمبعوث الأميركي بشأن الوضع الداخلي في العراق، مشددة على أن خيارات الشعب العراقي تُحترم، وإن الديمقراطية والنظامَ الاتحاديّ مَثبَتان في الدستور، وباتا مسارا راسخاً لا يبدل عنهما رغم التحديات.

وقالت الوزارة في بيان تلقته ”الزوراء“ إن ”نائبُ رئيس مجلس الوزراء ووزيرُ الخارجية، فؤاد حسين، التقى مبعوثَ الرئيس الأميركي الخاص بالمف السوري، توماس باراك، وذلك على هامش أعمال منتدى الدوحة“.

وأضاف البيان، أنه ”خلال اللقاء، استعرض فؤاد حسين المراحل التي مرَّ بها العراق وصولاً إلى ترسيخ نهجه الديمقراطي بعد عام 2003، وما رافق هذه التحولات من تحديات معقّدة“، مؤكداً أن ”العراق ما يزال متمسكاً بخياره الديمقراطي وبناء مؤسساته، ونبذ أي شكل من أشكال الدكتاتورية التي عانى

بغداد/ الزوراء

بحث وزير الخارجية، فؤاد حسين، مع نظيره التركي، هاكان فيدان، سبل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وذكر بيان الوزارة تلقته ”الزوراء“، أن ”نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، التقى وزيرَ الخارجية التركي، هاكان فيدان، وذلك على هامش مشاركة الجانبين في أعمال منتدى الدوحة بنسخته الثالثة والعشرين“. وأشار البيان الى أنه ”جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا، وسبل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما يخدم مصالح البلدين ويعزّز الاستقرار الإقليمي“.

وتناول الجانبان، بحسب البيان، ”التطوّرات الإقليمية والدولية، ولا سيّما الأوضاع في سوريا، حيث أكدا أهمية دعم جهود تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتشجيع الاستثمار والمبادرات التنموية بما

يسهم في تخفيف معاناة الشعب السوري“.

كما ناقش الطرفان، ”ملف إيران وضرورة خفض التوترات في المنطقة، والدفع نحو حلول سياسية قائمة على الحوار والتفاهم، بما يعزز الأمن الإقليمي“.



الداخلي“. وأكد الجانبان في ختام اللقاء ”حرصهما على مواصلة التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبناء على الروابط التاريخية والجغرافية بين البلدين“.

## الجامعة العربية تشيد بنجاحات العراق الأمنية والسياسية والاقتصادية

الأخير“، معرباً عن أمله ان ”تكون هناك مشاريع جديدة، والعراق يكون رائداً في تطبيقها“.وحول القمة العربية المقبلة، ذكر الهنادوي، ان ”اجتماع القمة العربية المقبل لم يحدد حتى الآن ، وهناك نقاش حول الموضوع“، لافتاً الى ان ”القمة الأخيرة التي عقدت في بغداد كانت ناجحة جداً وأنتجت قرارات مهمة جداً“.وأكد أن ”دولا تقدمت بطلب لاستضافة القمة العربية المقبلة، لكن الأمر لم يحسم بعد بشكل نهائي.

بالمتقاعدين وسن الشيخوخة الى حد كبير“، لافتاً إلى أن ”هناك كادراً كبيراً في هذا المجال يفترض أن تتم الاستفادة منه، في بناء المستقبل والاقتصاد الوطني إضافة الى المساهمة في كل المجالات“. وتابع ان ”العراق يمتلك طاقات كبيرة جداً وثقة من قبل الدول العربية بشكل عام، بعد النجاحات الكبيرة التي حققها على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية فضلاً عن نجاحه بإجراء الانتخابات

العربية“.وقدم العبيدي شكره ”للجهود المشتركة في الوزارة وفي إقليم كردستان، وللدعم الذي قدمه الوزراء والسؤولون في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والذي أسهم في تحقيق هذا الإنجاز المهم“.

من جانبه أكد مدير عام دائرة التخطيط والدراسات والمتابعة في وزارة التعليم بحكومة الإقليم، مصطفى أحمد خطاب، خلال المؤتمر، ”نعلن إصدار الوجهة الأولى



كبيرة خاصة مع ترؤس العراق الدورة ومناقشته لملف مهم هو السكان وخصوصاً بعد نجاح العراق بإتمام عملية التعداد السكاني“، مبيناً ”أننا والتقون بنجاح كبير لهذه الدورة من خلال إنجاز مهمات المرحلة المقبلة من هذا المجلس“.

وأضاف أن ”هناك تركيزاً كبيراً على دور السكان لتطويره سواء على مستويات الشباب والطفولة وأيضاً على مستوى ما يسمى الاقتصاد الفضي وهو الاهتمام

بغداد/ الزوراء

أعلن وزير التعليم العالي، نعيم العبيدي عن نتائج قبول الطلبة بين جامعات المركز والإقليم، فيما أشار الى تبادل أكثر من 370 طالباً من مختلف الاختصاصات.وقال العبيدي، خلال مؤتمر إعلان قبول الطلبة بين جامعات المركز والإقليم للعام 2026/2025: إن ”الوزارة

بغداد/ الزوراء

أعلن وزير التعليم العالي، نعيم العبيدي عن نتائج قبول الطلبة بين جامعات المركز والإقليم، فيما أشار الى تبادل أكثر من 370 طالباً من مختلف الاختصاصات.وقال العبيدي، خلال مؤتمر إعلان قبول الطلبة بين جامعات المركز والإقليم للعام 2026/2025: إن ”الوزارة

جامعات الوزارة في المركز والجامعات في إقليم كردستان“. وأوضح ان ”الخطة الأصلية كانت تتضمن تبادل 100 طالب من مختلف التخصصات الطبية والهندسية والإنسانية والتقنية“.وأكد أن ”الطلبة من المحافظات الوسطى والجنوبية، سيدرسون في جامعات الإقليم باللغة الكردية، فيما سيتلقى الطلبة القادمون من الإقليم تعليمهم في جامعات المركز باللغة

التعليمية، ورفع نسب الالتحاق المدرسي بين الطلبة المتسربين، إضافة إلى تحسين البيئة التربوية بعد التحديات التي واجهتها البلاد خلال السنوات الأخيرة“. وأضاف أن ”الإعلان عن الجائزة جرى خلال الحفل الرسمي الذي نظّمته جامعة الدول العربية برعاية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الخميس الماضي، وبحضور الأمين

العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، إلى جانب نخبة من القيادات الحكومية وممثلي المؤسسات الفائزة“. وأشار إلى أن ”العراق مثله في الحفل، المدير العام لدائرة التدقيق والرقابة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، رياض فاضل الفيلي، ومنسق ملف الجائزة عن جمهورية العراق، الذي أشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة التربية وكوادرها في تصميم وتنفيذ

## العراق يواصل تألقه العربي بحصد جائزة التميز الحكومي للعام الثالث على الترتيب

بغداد/ الزوراء

فاز العراق بجائزة التميز الحكومي العربي في دورتها الرابعة، محققاً إنجازاً لافتاً للعام الثالث على الترتيب على مستوى جامعة الدول العربية.

وذكر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء، تلقته ”الزوراء “، أن ”وزارة التربية العراقية حصلت على الجائزة عن مبادرة ”العودة إلى التعليم“ التي أسهمت بصورة بارزة في تعزيز العملية



## الإعمار والإسكان تفتتح مشروع ماء ناحية برطلة في نينوى

دائرة المشاريع الممولة الخارجية في الوزارة، عن طريق شركة فولتيك الهندسية، وكجهة استشارية شركتي الخطيب وعلمي وفقتشر، وبتمويل من بنك التنمية الألماني.

من جانب متصل، زار وزير الإعمار بنكين ريكاني مشروع مجاري الحمداينية في محافظة نينوى، أحد مشاريع الوزارة التي انجزت بإشراف المديرية العامة للمجاري، ويتضمن محطة معالجة بطاقة تصميمية تبلغ ١٤٠٠٠ م<sup>٣</sup>/اليوم، ومحطات رفع وشبكات للمياه الثقيلة والأمطار.



بغداد/ الزوراء افتتح وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكاني، مشروع ماء برطلة في محافظة نينوى، بحضور نائب الأمين العام للامانة العامة لمجلس الوزراء، السيد فرهاد نعمة الله، ومحافظ نينوى السيد عبد القادر الدخيل. وذكر المركز الإعلامي في الوزارة: ان المشروع يتضمن تنفيذ وحدات معالجة المياه في السلامة بطاقة اجمالية تصل الى (٦٠٠ م<sup>٣</sup>/ الساعة، وخط ناقل بطول ٢٧ كم الى ناحية برطلة، لتوفير الماء الصالح للشرب لأهالي الناحية. مضيفاً: أن المشروع نُفذ بإشراف

## التربية تنفي كتاباً مزوراً يخص منهج اللغة الإنكليزية

بغداد/ الزوراء نفت وزارة التربية وجود أي تقليص في منهج اللغة الإنكليزية للسادس الإعدادي، مؤكدة التزامها بالخطة الدراسية المعتمدة وعدم صدور أي قرار يغير المقررات المعمول بها للعام الحالي.

## تصنيع الحبوب تبحث مع مديري فروع الإقليم تطبيق نظم الأتمتة



بغداد/ الزوراء عقدت الشركة العامة لتصنيع الحبوب اجتماعاً برئاسة مديرها العام محسن محمد النامس مع مديري فروع الشركة في إقليم كردستان، لمناقشة مراحل تطبيق نظم الأتمتة في المطاحن وآليات الالتزام بالجداول الزمنية المعتمدة لتنفيذ النظام في عمليات الإنتاج والتجهيز. وأوضح بيان المكتب الإعلامي للوزارة، نقلاً عن النامس، أن الاجتماع شدد على أهمية المخي قدما في مشروع الأتمتة الشاملة، مؤكداً أن إنجاز نظام الدفع الإلكتروني لوكلاء الطحين في الإقليم مثل خطوة

مهمة أسهمت في تنظيم عملية القطع ورفع مستوى الدقة في الإجراءات. وأضاف أن العمل متواصل مستكملاً أتمتة جميع مفاصل العمل داخل الشركة، بهدف الارتقاء بالأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. وشهد الاجتماع استعراض أبرز التحديات والموقعات التي تواجه فروع الشركة في الإقليم، حيث وجه النامس الأقسام المعنية بضرورة التنسيق المستمر مع تلك الفروع لتذليل العقبات ووضع الحلول المناسبة بما يعزز كفاءة العمل واستدامة العملية الإنتاجية.

## العراق يتصدر إنتاج الشعير في المنطقة العربية

بغداد/ الزوراء تصدر العراق قائمة الدول العربية الأكبر إنتاجاً لحصول الشعير خلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وفق بيانات وزارة الزراعة الأميركية، محافظاً بذلك على موقعه كأبرز منتج عربي لهذا المحصول الاستراتيجي الذي يُعد ركيزة للأمن الغذائي في المنطقة. وبحسب البيانات الأمريكية، سجل العراق إنتاج ١,٤ مليون طن، يليه الجزائر وسوريا في المرتبة الثانية تقريبا، بإنتاج ١,٢ مليون طن لكل منهما، بينما سجل المغرب ٦٦٠ ألف طن، وتونس ٢٧٢ ألف طن، ما يعكس استمرار دورهما المهم في تزويد السوقين المحلي والإقليمي. وسجلت ليبيا إنتاجاً بلغ ١٠٠ ألف طن، ومصر ٩٠ ألف طن، فيما بلغ إنتاج كل من اليمن ولبنان ٣٠ ألف طن، وتصدر الأردن ذيل القائمة بإنتاج ٢٥ ألف طن فقط. وتعكس هذه الأرقام تفاوت الإنتاج بين الدول العربية نتيجة اختلاف الظروف المناخية والسياسات الزراعية وتوفر الموارد المائية، مع استمرار العراق في صدارة المشهد الزراعي العربي خلال الموسم الحالي.

## الدولار يشهد تراجعاً طفيفاً وينخفض في البورصة

بغداد/ الزوراء سجّلت أسواق العملة في العراق تذبذباً جديداً في أسعار صرف الدولار، مع انخفاض في بغداد يقابله ارتفاع طفيف في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وبحسب مصدر، فقد انخفضت أسعار الدولار بشكل طفيف في بورصتي الكفاح والحارثية بالعاصمة بغداد، لتسجّل ١٤٢٧٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، بعدما بلغت يوم السبت ١٤٢٨٠٠ دينار.

أما في محال الصيرفة المحلية ببغداد، فقد استقرت الأسعار عند مستوى ١٤٣٧٥٠ ديناراً للبيع و ١٤١٧٥٠ ديناراً للشراء لكل ١٠٠ دولار. وفي المقابل، شهدت أسواق أربيل، ارتفاعاً طفيفاً في سعر الصرف، حيث بلغ ١٤١٩٠٠ دينار للبيع و ١٤١٧٥٠ ديناراً للشراء لكل ١٠٠ دولار.

### أشارت إلى أن الإيرادات تجاوزت 2 تريليون

## المنافذ تعلن مجمل عمليات الحوكمة والتطوير ونتائجها خلال 2025



كبير ووجهت الهيئة ضربات موجعة لهذه العصابات من خلال ضبط كميات كبيرة من المخدرات والحبوب المخدرة في المنافذ مختلف أنواعها.. سادساً/ تم تفعيل نظام التجارة العابرة للحدود والمراقبة بنظام الـ GPS والذي حقق نجاحاً كبيراً على المستوى الاقتصادي والتجاري.. سابعا / ربط سونارات المنافذ الحدودية كافة ربطاً شبكياً إلكترونياً مع مركز عمليات المنافذ الحدودية من أجل تحليل صور البضائع الواردة وعدم السماح بدخول أي مواد مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد.. ثامناً/ ضمن ملف الضريبة تم تشكيل لجنة مشتركة برئاسة هيئتنا وعضوية الضرائب وإشراف قضائي مباشر أسفر عن تحديد المئات من الشركات التي لم تتحاسب ضريبياً وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لحسابتهم واستيفاء ما بذمتهم من أموال عامة ولم يسمح لهم بالمباشرة بالتجارة إلا بعد إكمال براءة ما في ذمتهم وتأتي هذه الإجراءات من أجل تعظيم الإيرادات

تضييق الخناق على المتلاعبين بملف تحويل العملة خارج البلد والذي أسفر عن إحالة العديد من المخالفين إلى السلطات القضائية بعد التنسيق والتواصل وتبادل المعلومات مع مكتب غسل الأموال وتمويل الإرهاب لاسترداد ما بذمتهم من أموال والتي تمت الاستفادة منها من قبل الشركات المستوردة بشكل مخالف للقانون.. رابعا / من الملفات الأخرى التي تم استهدافها وضبطها من قبل كوادر هيئة المنافذ الحدودية وإشراف مباشر من قبل رئيس الهيئة المتمثل بالتواجد الميداني هو ملف تهريب السيارات تحت الموديل والتي تأتي بحاوليات مخفية بمواد مختلفة لغرض التهريب والدخول إلى البلد بصورة غير مشروعة حيث تم ضبط ٧٢٥ عجلة معدة للتهريب في أم قصر خلال عام ٢٠٢٥ والتي تمت مصادرتها وإهدائها إلى دوائر الدولة ٢٠٢٠.. خامساً/ ملف المخدرات أيضا يعد من الملفات التي تمت السيطرة عليها بشكل

بغداد/ الزوراء أعلنت الهيئة العامة للمنافذ الحدودية عن مجمل عمليات الحوكمة والتطوير ونتائجها خلال العام ٢٠٢٥، فيما اشارت الى ان الإيرادات لعام ٢٠٢٥ تجاوزت الـ ٢ تريليون. وقال المتحدث باسم الهيئة، علاء الدين القيسي، في بيان تلقته «الزوراء»: إن «الهيئة شرعت ومنذ تشكيل الحكومة على تنفيذ السياسة العامة للدولة والخاصة بعمل المنافذ الحدودية وحققَت نتائج ملموسة لم تتحقق من قبل وسندرجها بنقاط لكونها تمثل تعبيرا واقعيا عن تطور ملموس في أداء المهام والواجبات الكوادر الهيئة والذي امتزجت فيها الحوكمة والتطوير والتنسيق مع دوائر الدولة والذي انعكس إيجابا على سير العمل التجاري مع دول الجوار كافة».

وأضاف أن «من أبرز هذه النجاحات: أولا/ استنادا للبرنامج الحكومي الذي أكد على مكافحة الفساد وحوكمة الإجراءات الحكومية للدوائر العاملة في المنافذ الحدودية، تمكنت إجراءات هيئة المنافذ الحدودية الرقابية الإلكترونية إلى ارتفاع الإيرادات الجمركية للعام ٢٠٢٥ والتي تجاوزت ٢ تريليون و ٢٠٠ مليار دينار عراقي وقبل نهاية العام حيث يعد هذا الإيراد الأول من نوعه ولم يتحقق هذا المبلغ طيلة السنوات السابقة.. ثانيا/ ان هذا الارتفاع بالإيراد جاء نتيجة حوكمة الإجراءات وحصر التداول الورقي للمعاملات الخاصة بالإيجاز الجمركي والتي لها الصلة بعمل الدوائر الساندة الأخرى في المنفذ الحدودي.. ثالثا/ تم إكمال عمليات التحصيل المالي للتجارة وإجراء تقاطع البيانات بين الجمارك والمنافذ والبنك المركزي والمصارف المعتمدة والذي أدى إلى

## العثور على متفجرات وعبوات ناسفة في وادي الشاي

بغداد/ الزوراء كشف مصدر أمني عن تنفيذ قوة أمنية مشتركة عملية توغل ودهم في وادي الشاي على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظتي كركوك وصلاح الدين»، مبيّناً أن «العملية شملت سبع مناطق متقاربة من ناحية الجغرافيا». وأضاف المصدر صحفي: أن «قوة أمنية مشتركة انطلقت من أكثر من محور لتنفيذ

عملية دهم وتفتيش في عمق وادي الشاي من الجهة الشمالية على الحدود الفاصلة بين كركوك وصلاح الدين»، مبيّناً أن «العملية شملت سبع مناطق متقاربة من ناحية الجغرافيا». وأضاف المصدر صحفي: أن «قوة أمنية مشتركة انطلقت من أكثر من محور لتنفيذ

بغداد/ الزوراء أكد عضو مجلس محافظة الانبار، عدنان كاظم الكبيسي، أن جميع القطاعات العسكرية والحشد الشعبي في المحافظة تتواجد في حالة تأهب قصوى للتصدي لأي تهديد إرهابي محتمل من خارج الحدود. وقال الكبيسي في تصريح صحفي: إن «القوات الأمنية والحشد الشعبي المتمركزة على الشريط الحدودي مع سوريا، من ربيعة وصولاً إلى التنف وعزرع مع السعودية، وكذلك في صحراء الانبار الغربية، جاهزة للتصدي لأي تهديد ولن تسمح للجماهير الإرهابية

## العراق ثاني أكبر مصدر للنفط إلى أميركا خلال الأسبوع الماضي

بغداد/ الزوراء أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن العراق احتل المرتبة الثانية بين أكبر مصدري النفط إلى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي. وقالت الإدارة في إحصائية اطلعت عليها «الزوراء» إن متوسط استيرادات اميركا من النفط الخام من تسع دول رئيسية بلغ ٤,٨٧٧ ملايين برميل يوميا، منخفضا بمقدار ٨١٥ ألف برميل يوميا عن الأسبوع السابق الذي سجل ٥,٦٩٢ ملايين برميل يوميا. وأضافت أن صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت ٤٣٥ ألف برميل يوميا، مرتفعة بمعدل ١٤٩ ألف برميل يوميا عن الأسبوع الذي سبقه، حيث سجلت ٣٧٨ ألف برميل يوميا، ما وضع العراق في المرتبة الثانية ضمن قائمة أكبر

المصدّرين. وأشارت الإدارة إلى أن أعلى واردات النفط لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل ٣,٤٤٨ ملايين برميل يوميا، تلتها السعودية بمعدل ٣٤٨ ألف برميل، ومن البرازيل ١٣٧ ألف برميل، والمكسيك ١٣١ ألف برميل يوميا. وبحسب الإحصائية، بلغت كمية الاستيرادات من فنزويلا ١٢٢ ألف برميل يوميا، ومن ليبيا والإكوادور ٨٧ ألف برميل لكل منهما، ومن نيجيريا ٨٢ ألف برميل يوميا، فيما لم تستورد اميركا أي كمية من كولومبيا خلال الأسبوع ذاته. ويعد استهلاك اميركا اليومي من النفط حوالي ٢٠ مليون برميل، ما يجعلها أكبر مستهلك للنفط في العالم، وتعتمد على هذه الدول العشر في توفير معظم النفط الخام ومشتقاته.

### دعوة الجامعات العراقية للمشاركة فيه

## مؤتمر علمي دولي مرتقب للمساهمة في إعادة إعمار غزة

والفرص، ودراسات حالة ونماذج مُلهمة من التجارب الدولية. وسيُعقد المؤتمر وجاهياً مع إمكانية المشاركة الافتراضية، حيث سيتم إرسال روابط للمشاركة الإلكترونيين قبل موعد انعقاد، وسيتيح لهم المشاركة في جلسات النقاش والعروض البحثية عبر الفيديو. وأعلنت اللجنة العلمية للمؤتمر أن آخر موعد لاستقبال المخطصات البحثية هو ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ عبر البريد الإلكتروني: confsec.isug@gmail.com، وآخر موعد لتسليم الأبحاث النهائية سيكون في ١٥ فبراير ٢٠٢٦. ويمثل هذا المؤتمر خطوة علمية مهمة نحو توظيف التعليم العالي كاداة للتعافي الوطني وبناء المستقبل في فلسطين، ورسالة من جامعة الإسراء بأن العلم هو الطريق من تحت الركام نحو الإعمار والابتكار.

وأكدت مزيد أن المؤتمر سيفتح منصة حوار علمية تجمع الأكاديميين وصنّاع القرار والبتكرين لتبادل الخبرات والأفكار حول التعليم العالي كاداة للتعافي وبناء مستقبل أكثر استدامة. وتوجهت مزيد بالشكر إلى رئيس الجامعة والرئيس الفخري للمؤتمر أ.د. علاء مطر، تقديراً لدعمه المتواصل وجهوده في تهئية كل متطلبات نجاح المؤتمر، مشيدة بجهود اللجان التحضيرية والمجتمعات العربية والدولية الشريكة في تنظيم الحدث. ويتناول المؤتمر مجموعة من المحاور العلمية والبحثية، أبرزها: تأثير الحروب على أنظمة التعليم العالي، التعليم العالي كاداة لإعادة الإعمار، التكنولوجيا جسراً نحو الابتكار والتنمية، الاستدامة المجتمعية من خلال التعليم، الشراكات الدولية والمحلية لتمكين التعليم، نحو المستقبل: التحديات

وقالت رئيسة المؤتمر عميد الدراسات العليا في جامعة الإسراء، د. منية مزيد: إن المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء على دور التعليم العالي والتكنولوجيا في إعادة إعمار المجتمعات المتضررة من الحروب، وتحويل التحديات الناتجة عنها إلى فرص للابتكار والنمو المستدام. وأضافت: أن المؤتمر يسعى إلى تطوير حلول تكنولوجية لمعالجة آثار النزاعات، مثل تدمير البنية التحتية وتهجير السكان، إضافة إلى إعادة بناء منظومات التعليم العالي لتصبح أكثر مرونة واستجابة للواقع المتغير. كما يهدف المؤتمر إلى دمج التخصصات التقنية والإنسانية لتأهيل قادة قادرين على قيادة عمليات الإعمار، وتعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع العام والخاص لخلق فرص عمل مستدامة تدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي.

غزة/ متابعة الزوراء أعلنت جامعة الإسراء – فلسطين عن موعد انعقاد مؤتمرها العلمي الدولي السابع عشر تحت عنوان: «من قلب الدمار إلى التعافي وإعادة الإعمار: التعليم العالي جسر تكنولوجي للابتكار وبناء مجتمعات مستدامة»، والمقرر عقده وجاهياً وإلكترونياً يومي ٢٧ و٢٨ مارس ٢٠٢٦ بمدينة غزة. ويأتي المؤتمر بالشراكة مع جامعة بيرزيت ومركز جيل البحث العلمي ومركز لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية، بمشاركة واسعة من باحثين وخبراء محليين وعرب ودوليين، إلى جانب مؤسسات أكاديمية ومراكز بحثية متخصصة.

### بعد نقلهما من موطنهما الأصلي

## الزراعة : العراق ينجح بحصاد أولى ثمار فاكهة التين ونبات لبلاّب البوتس

الزينة والتشجير لمشاتل العتبة الحسينية المقدسة المهندس وهاب عبد الحسين، أكد أهمية التعاون الحاصل بين وزارة الزراعة والعتبة المقدسة. وتبادل الخبرات والمعلومات بينهما، مما ساعد على تحسين جودة النباتات بكافة أنواعها ومنها الظلية الموجودة في المشاتل. وذكر أن نبات لبلاّب البوتس من الهادي وتوطينه في مشاتل العتبة شاعت زراعته في البيوت العراقية نظراً لقدرته على العيش في أجوائها، فضلاً عن سهولة عملية إكثاره.

الصفراء بالبب الأبيض. كما نوهت الوزارة أنه تم نجاح توطين نبات لبلاّب البوتس، ونقلها من المحيط الهادي إلى مشاتل العتبة الحسينية المقدسة. وتابعت وزارة الزراعة، ومن خلال فريقها الإعلامي، حالة نبات لبلاّب البوتس بعد نقله من موطنه الأصلي جزر سليمان في المحيط الهادي وتوطينه في مشاتل العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن طريقة نموه وإكثاره. وأوضحت الوزارة إن رئيس قسم

بغداد/ جاسم الطائي – مهدي كريم : كشفت وزارة الزراعة عن نجاح زراعة النبات الاستوائي إدراكون – فروت ونبات لبلاّب البوتس في العراق.

وقالت وزارة الزراعة في بيان تلقت (الزوراء) نسخة منه: إن التعاون الزراعي ما بين وزارة الزراعة والعتبة الحسينية المقدسة أثمر من خلال تسهيل الإجراءات القانونية والأصولية التي سمحت بإدخال النبات الاستوائي دراكون – فروت إلى العراق. وأشار الى ان «كل ما ذكر من نشاطات وعمليات جاءت استناداً إلى استراتيجية عمل مدروسة أعدت من قبل هيئة المنافذ الحدودية بما يتلائم ويتطابق مع ما جاء بالبرنامج الحكومي والنهـاج الوزاري والذي أكد على الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للمنافذ ورفع مستوى الخدمة المقدمة». ولفت الى أن «الهيئة مستمرة بالعمل وفق خطط مدروسة ومتطورة للوصول إلى أفضل طريقة لتعظيم الإيرادات غير النفطية وحوكمة الإجراءات وتطوير وتأهيل المنافذ كافة بما يتلاءم مع مكانة العراق ومواكبته للتطورات الاقتصادية العالية والإقليمية».





## أوروبا تستعد



عبد العزيز حالب- هولندا

على وقع حرب أوروبية مستعرة في عامها الرابع بين روسيا واوكرانيا، تعيش القارة تحولاً أمنياً غير مسبوق منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. تحول لا يعبر عنه بتصريحات القادة فحسب، بل بخطوات عملية تطل كل بيت، وكل شاب في سنّ الخدمة العسكرية، وكل مؤسسة تابعة للأمن القومي.

وفي قلب هذا التحول، تبرز ثلاثة تطورات محورية: دعوات التطوع في هولندا، توزيع كتيبات الطوارئ على ملايين المنازل، وتميرير البوندستاغ الألماني لقانون يعيد التجنيد الإجباري بشكل غير مباشر. هذه الخطوات تبدو على السطح "احترازية"، لكن عند جمعها وتحليلها تكشف عن عقيدة أوروبية جديدة، قوامها الاعتراف بأن "السلام لم يعد مضمونا".

هولندا... من التطوع العادي إلى «الاحتياط الوطني» قبل أشهر قليلة فقط، لم يكن من المتوقع أن ترسل دولة أوروبية متقدمة دعوات رسمية لجميع الشباب البالغين ١٨ عاماً، ذكورا وإناثا، تطلب منهم الانضمام إلى برامج "الاحتياط الوطني" و"التطوع العسكري"، لكن هولندا فعلت ذلك. فما الذي تغير؟ وفق مصادر حكومية، الهدف من هذا الإجراء هو رفع جاهزية المجتمع المدني ليكون جزءاً من منظومة الدفاع

# هل تعاد صياغة العقيدة الأمنية للقارة العجوز؟

بالتطوع وحده.

إعداد لحرب؟

عند التمعن في هذه الإجراءات التي شملت بالإضافة إلى ألمانيا وهولندا، كل من الدنمارك والسويد وليتوانيا وربما دول أوروبية أخرى قادم الأيام.. إن أوروبا تقف على عتبة صراع قد يشعل حربا عالمية. الإجراءات التي بدأت من رفع موازنتها العسكرية بأرقام غير مسبوقة إلى دعوة الشباب إلى التطوع، انتهاءً بتوزيع كتيبات الاستعداد للطوارئ، لا تشير إلى "استقرار طويل بل إلى تحول استراتيجي عميق

تتمكن في خلاته الاستعداد إلى امر جمل.

أوروبا تريد جيشاً أقوى... ومواطناً مستعداً... ومجتمعاً قادراً على الصمود في الأزمات الواسعة.

هل تقترب أوروبا من حافة مواجهة قد تتدحرج إلى حرب عالمية جديدة؟

لا توجد دولة أوروبية حتى الآن تعلن ذلك صراحة. لكن القرارات تظهر ما بين السطور، فالتعبئة المدنية وتعزيز الاحتياط وتجهيز المواطنين للطوارئ ورفع القدرة على التعامل مع الانهيارات الكبرى استعدادات للحرب. ورغم أن احتمال حرب عالمية لا يزال غير مؤكد، إلا أن الحكومات لم تعد تتعامل معه كاحتمال بعيد.

أوروبا تتصرف كما لو أن زمن الاطمئنان انتهى... وبدأ زمن التأهب.. فللمرة الأولى منذ ٨٠ عاماً، يتردد في الشوارع الأوربي تعليمات حول الأزمات.

إنها صفحة جديدة في تاريخ القارة. صفحة بدأت أولى كلماتها بالحرب الأوكرانية، وغير

معلوم حتى الآن ما ستؤول إليه الكلمة الأخيرة من هذه الصفحة المشؤومة.

مادة توعوية، بل أول اعتراف رسمي بأن أوروبا تتوقع اضطرابات واسعة، سواء نتيجة حرب مباشرة أو هجمات هجينة. ألمانيا وعودة التجنيد الإجباري عبر "البوابة الطوعية".

في برلين، حدث ما لم يكن يتوقعه كثيرون. فقد صوت (البوندستاغ) البرلمان الاتحادي الألماني وهو الغرفة التشريعية الرئيسية، في غالبية ضئيلة بلغت ٢٢٣ من أصل ٥٩٦ — على قانون يعيد التجنيد الإجباري بصيغة طوعية.

كيف يعمل النظام الجديد؟ بدءاً من يناير القادم سُرّسل استبيان إلزامي للرجال وطوعي للنساء في سن ١٨. يتضمن الاستبيان أسئلة حول الاستعداد والقدرة على الخدمة. في حال نشوب حرب، يمكن استخدام هذه البيانات لأغراض الاختيار العسكري، وهنا يكمن الخلاف الحقيقي. فالاستبيان "طوعي، لكن البيانات ملزمة، ويمكن استخدامها في ظروف استثنائية.

مخاوف الشباب بدأت تتنامى، إذ أعلنت منظمات شبابية بالفعل عن تحركات احتجاجية، معتبرة أن هذا القانون "يفتح الباب لإعادة التجنيد الإجباري الكامل عند أول أزمة".

ولكن لماذا ألمانيا تحديداً؟

ألمانيا تعد في مقدمة الدول الأوروبية المستهدفة إلى جانب بريطانيا ولعدم

توانيتها في مد اوكرانيا بالمال والسلاح في حربها ضد روسيا. في حين انها تمتلك جيشاً قوامه ١٨٢ ألف جندي فقط،

وتسعى لرفعه إلى ٣٦٠ ألفاً. فألمانيا تريد رفع الاحتياطيين من ٤٩ ألفاً إلى ٢٠٠ ألف،

وهذه قفزة ضخمة لا يمكن تحقيقها

سيرانية على البنوك وتعليمات الإخلاء. هذه الإرشادات تقرأ عادة في سياقات الحرب بما يتبعه من انهيارات أمنية، أو هجمات واسعة على البنى التحتية. فالرسالة غير المعلنة من هذا الكتيب هو الاستعداد لأسوأ السيناريوهات إذا كانت مؤسسات الدولة المعنية غير متمكنة من مساعدة المواطنين.

يرى محللون أنّ هذا الكتيب ليس مجرد



## من الأحد إلى الخميس

## قراءة في كميات الهطول الكلية المتوقعة للحالة الجوية المؤثرة



سيف صلاح الهيّتي

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي مجرد أدوات تواصل، بل تحولت إلى قوة خفية تعيد تشكيل وعينا، وتعيد ترتيب غرضنا، وتوجه انفعالنا الجماعية دون أن نشعر. هذا المعنى يشرحه بعمق كتاب آلة الفوضى للكاتب ماكس فيشر، الذي يكشف فيه كيف تعمل

الخوارزميات لا بوصفها أدوات تقنية محايدة، بل بوصفها محرّكات للانقسام والتوتر.

في العراق، لا يبدو ما يطرحه فيشر بعيداً أو نظرياً. نحن نرى يومياً كيف تتحول حادثة محلية صغيرة إلى عاصفة رقمية خلال دقائق:

عنوان صادم، فيديو مجتزأ، تسريب بلا مصدر، ثم موجة غضب، يليها تخوين واستقطاب واصطفافات حادة. الحقيقة — إن ظهرت — تصل متأخرة دائماً.

منطق المنصات بسيط وخطير:

ليس الأهم ما هو الصحيح، بل ما هو الأكثر إثارة.

الغضب يرفع التفاعل، والتفاعل يجلب الإعلانات، والإعلانات تعني أرباحاً. وهكذا يصبح الغضب سلعة، وتغدو الحقيقة عبئاً.

الأخطر من كل ذلك أن المستخدم لا يرى الواقع، بل يرى نسخة "مختارة له" من الواقع.

الخوارزمية لا تعرض المشهد كاملاً، بل تنتقي ما يعزّز قناعاته السابقة، وتغلقه داخل فقاعة من الرأي الواحد. فيظن أنه يمثل الأغلبية، بينما هو غارق داخل دائرة رقمية ضيقة.

في بيئة مثل العراق، حيث الثقة بالمعلومة هشّة أصلاً، وحيث الإشاعة أسرع من البيان، يصبح أثر هذه الخوارزميات مضاعفاً. منشور واحد قد يشعل خلافًا اجتماعيًا، أو يصنع رأيًا عامًا لحظيًا، أو يحرك خصومة لم تكن موجودة من قبل.

نحن اليوم لا نعيش أزمة إعلام فقط، بل نعيش أزمة وعي يُدار بالخوارزميات.

كثير مما نغضب له، وننحاز إليه، ونتصارع بسببه، لم نختره بإرادتنا الكاملة، بل اختير لنا بدقة رقمية باردة.

الأسئلة الحقيقية لم تعد:

من نشر الخبر؟

بل: من دفعه إلى الواجهة؟ ولماذا؟ وعلى أي مزاج بُني انتشاره؟

مواجهة هذه "آلة الفوضى" لا تكون بالحجب وحده، ولا بالوعظ الأخلاقي فقط، بل ببناء وعي نقدي لدى القارئ، وإحياء دور الصحافة

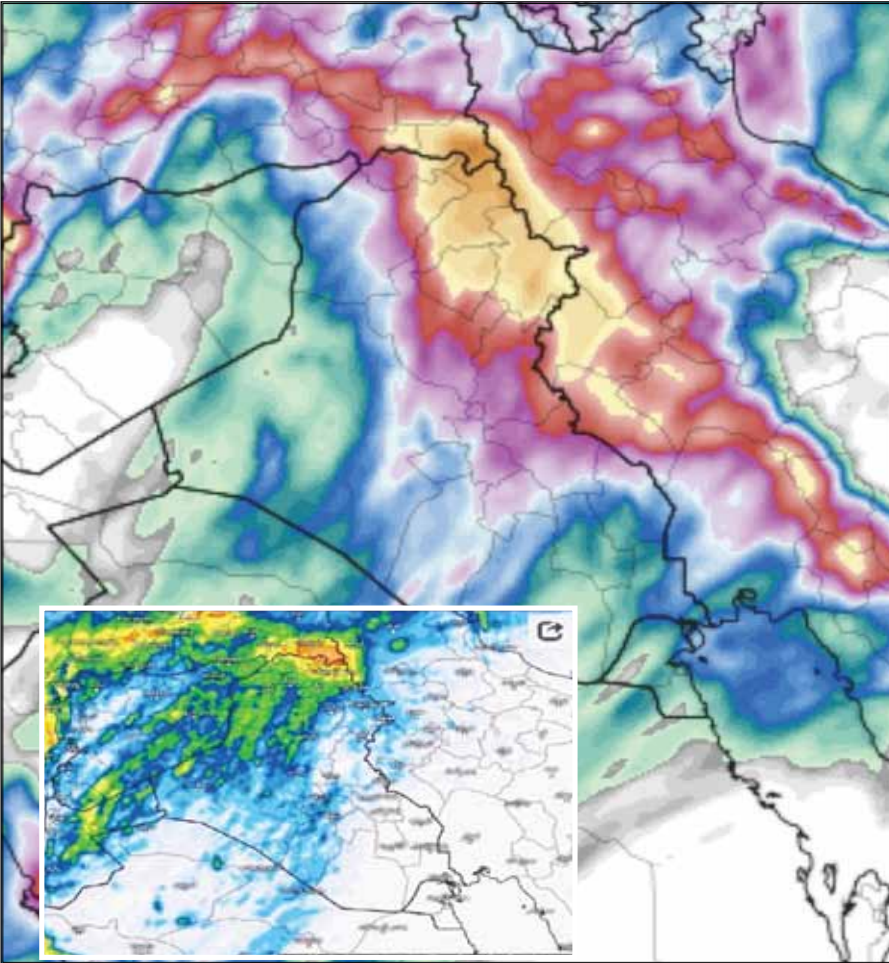
الرصينة، ومساءلة المنصات عن دورها الأخلاقي، لا الاكتفاء بتبويرها الدائم: "نحن مجرد وسيلة".

لقد دخلت الخوارزميات بيوتنا، وسكنت هواتفنا، وأصبحت لابعاً صامتاً في تشكيل وعينا العام.

والسؤال الذي ينبغي أن يقلقنا جميعاً:

إلى أي مدى ما نشعر به اليوم هو شعورنا فعلاً...

وإلى أي مدى هو صدق لما قررت لنا الخوارزميات أن نشعر به؟



## أزمة المياه في العالم العربي

أسعد مجيد

في نهر النيل في منابعه الأوغندية والاثيوبية ونهر دجلة والفرات في منابعه التركية ونهر الأردن في منابعه الإسرائيلية)، هو ما يجعل خطط التنمية المائية مهددة بتصرفات تلك الدول، وأن هناك سوء ادارة للمجال المائي للدول المتشاطئة.. في ٢٨ يوليو ٢٠١٠ تم التصويت على قرار في الأمم المتحدة يلزم البلدان المتجاورة ذات المنبع المائي الدولي على تقاسم المياه بطريقة عادلة على اعتبار أن مصادر المياه متاحة للجميع لكن هذا لم يحد من فرص نشوب نزاعات بين الدول التي تتلاعب بكميات المياه ببناء السدود مثل سد النهضة الذي أشار النزاع بين مصر والسودان، وكذلك سد ألبسو بين تركيا والعراق، فحرب المياه قائمة وإن تأخرت لأن بعض الدول لا تردعها الأعراف الدولية. ولتجنب الإزمات الدولية من جهة وندره المياه من جهة أخرى، عملت الدول على ايجاد حلول للأزمة، منها تقليل زراعة المحاصيل الكثيفة التي تستهلك الماء، والعمل على ترشيد الاستهلاك المائي، وتم ابتكار أساليب لرفع منسوب المياه مثل الاستمطار الصناعي والحوكمة المائية.

الكل يعلم أن المياه عنصر أساسي لاستمرار حياة البشرية بفضل دورها الحيوي للإنسان كما أنها تشكل بيئة داعمة للنمو الصناعي والزراعي منذ زمن بعيد، وتعد سببا لازدهار أقدم الحضارات الإنسانية مثل الحضارة الفرعونية في مصر والحضارة السومرية في بلاد ما بين النهرين، وهي حقيقة تاريخية ذات أهمية بالغة في مجتمعاتنا العربية .

ترتبط أزمة المياه ارتباطا وثيقا بالاستقرار السياسي والاقتصادي للدولة، فالأمن المائي أحد المكونات الجوهرية للأمن القومي خاصة في دول تعاني من قلة الموارد المائية و المنطقة العربية هي من أكثر الأماكن شحة للمياه في العالم. وتشير الأرقام إلى أن ١٧ دولة في العالم العربي من أصل ٢٢ دولة تقع تحت خط الفقر المائي وهو ما يجعل هذه الدول أمام تحديات تفرضها الشحة المائية . وبالعودة للأسباب التي تهدد الأمن المائي في الدول العربية، فإنها تقع في جغرافية المناطق الجافة، وكذلك مرور أهم مصادر المياه العربية المتمثلة في الأنهار الكبيرة في دول غير عربية (كما هو الحال

١. السليمانية.
٢. أقسام من دهوك واربيل خاصة القريبة من الحدود الإيرانية.
٣. الأودية والمناطق الواقعة بمحاذاة السلاسل الجبلية.

التحذيرات المناطق اعلاه تقع ضمن حزام الهطول الأكثر كثافة، ما يعني ارتفاع احتمالية تشكل سيول وفيضانات مفاجئة نتيجة لغزارة الامطار واستمرار الحالة عدة أيام يضاف لها طبيعة التضاريس الجبلية التي تزيد سرعة جريان المياه والتكاثف.

مخاطر السيول واردة جهة شرق ميسان واسط، وخطر فيضانات واردة في المناطق غير المخدومة.

ملخص الشمال الشرقي بؤرة الخطر الأكبر (كما قلت سابقا). المناطق الوسطى والغربية عرضة لأمطار متوسطة مع خلايا رعدية محلية تكون غزيرة أحيانا— مخاطر فيضانات محلية. الجنوب أقل تعرضا لكن لا يُستبعد حدوث زخات غزيرة محلية. أغلب النماذج.

١. السليمانية.
٢. أقسام من دهوك واربيل خاصة القريبة من الحدود الإيرانية.
٣. الأودية والمناطق الواقعة بمحاذاة السلاسل الجبلية.

التحذيرات المناطق اعلاه تقع ضمن حزام الهطول الأكثر كثافة، ما يعني ارتفاع احتمالية تشكل سيول وفيضانات مفاجئة نتيجة لغزارة الامطار واستمرار الحالة عدة أيام يضاف لها طبيعة التضاريس الجبلية التي تزيد سرعة جريان المياه والتكاثف.

مخاطر السيول واردة جهة غرب إيران وجنوب شرق تركيا تسجل أعلى قيم هطول متوقعة مما يعني خطر كبير للسيول الجبلية والانهيارات الطينية في الوديان والجاري الطبيعية في الوديان المجاري الطبيعية الممتدة للمناطق الحدودية. المنطقة الوسطى تظهر ألوان متوسطة (ارجواني واخضر وازرق) تشير إلى أمطار متوسطة الشدة تصل مجموع كمياتها في بعض الأماكن إلى ٦٠ ملم في أغلب النماذج.



صادق عطية

نماذج الطقس العالمية تتفق بالاجماع على ان مناطق شمال شرق العراق ستعرض لهطول غزير الى شديد خلال فترة تأثير الحالة مما يستوجب اخذ الاحتياطات من خطر تشكل السيول والفيضانات..

الخريطة تظهر أن الهطول المطري، يشمل كل مدن العراق بنسب، لكن التركيز الأبرز والأقوى يتواجد بوضوح في شمال شرق البلاد، حيث تتدرج الألوان من البرتقالي إلى الأحمر وصولاً إلى البنفسجي، وهي مستويات حسب الخريطة تشير إلى هطولات غزيرة إلى شديدة تتجاوز ٧٠-١٠٠ ملم في بعض المواقع الجبلية والوديان. المنطقة الشمالية. مناطق الأمطار الاعلى حسب الخارطة تشمل:

## مؤشرات الوعي المجتمعي ضد الطائفية تنمو أكثر

## اليوم الوطني نموذجاً للوحدة

حمزة حسين غاوي

في السنوات الأخيرة أخذت مؤشرات الوعي المجتمعي ضد الطائفية في العراق تنمو بشكل واضح حتى باتت مظاهر الانقسام المذهبي تتراجع أمام خطاب وطني جامع يعلو فيه صوت المواطنة على كل انتماء آخر. ولم يكن هذا التحول وليد الصدفة بل ثمرة تراكم من التجارب والأزمات التي عاشها العراقيون فاستطاعوا أن يدركوا أن بقاء الوطن واستقراره مرهون بتماسك نسيجه الاجتماعي لا بتناحر مكوناته.

في هذا السياق جاء اليوم الوطني للعراق والذي يصادف تاريخ ١٠/٣ من كل عام ليكون مناسبة رمزية عميقة تؤكد هذا الوعي المتجدد إذ تحول الاحتفاء به من مجرد فعالية رسمية روتينية إلى منهج متعدد الفقرات، فالحكومة بدواتها الرسمية رعت وأكدت وجوب الاستمرار بالاحتفالات ورفع الاعلام والتعريف بالعراق وتاريخه فيما الدونون بمختلف انتماءاتهم عبروا

وعبر صفحاتهم في التواصل الاجتماعي عن عمق المشاعر التي يكتزوها لوطنهم . لقد أصبح اليوم الوطني مرآة لوعي جمعيّ جديد يعكس تطور الفكر المجتمعي نحو قيم التسامح والتعايش بعد أن أدرك الناس أن الطائفية لم تجلب سوى الألم والخراب. ومع تصاعد المبادرات الشبابية والثقافية التي تعنى بالهوية الوطنية الجامعة تتجسد روح المواطنة في المهرجانات والفعاليات المدرسية والمبادرات التطوعية التي تقام بهذه المناسبة لتعلن أن الأجيال الجديدة تكتب فصلاً مختلفاً من تاريخ الوطن.

إنّ هذا الازدياد في الوعي ضد الطائفية هو بداية مرحلة نضج وطني حقيقية مرحلة تبنى فيها الدولة على أساس الانتماء للعراق لا للطائفة. واليوم الوطني في هذا السياق ليس مجرد ذكرى تأسيس بل محطة سنوية لتجديد العهد بأن وحدة العراقيين هي الرأية التي لا تنكس وأن الوطن هو الجامع الأول والأبقى.



## نادي الحشد ينهي ارتباطه بمدرّب فريق الكرة

بغداد / متابعة الزوراء

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الحشد الشعبي إنهاء ارتباطها بالمدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، تحسين فاضل. وذكر بيان للنادي أن "الإدارة أنهت ارتباطها بالمدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، تحسين فاضل، مقدمة شكرها وتقديرها للمدرّب على جهوده الكبيرة التي أنمّرت عن قيادة الفريق للتأهل إلى الدوري الممتاز وتحقيق لقب دوري الدرجة الأولى. وأضاف البيان أن "الهيئة الإدارية أكدت أنها بصدد الإعلان عن اسم المدرّب الجديد الذي سيتولى قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة، خلال اليومين المقبلين، استعداداً للاستحقاقات القادمة".



من الرائع أننا عوّضنا التعادل أمام السودان بفوزنا على البحرين، لكن يجب أن نستعيد عافيتنا لنصل إلى أفضل شكل ممكن قبل مباراة يوم غد الثلاثاء ضد العراق، والتي ستكون صعبة للغاية ومهمة جداً بالنسبة لنا. يجب أن نركز مباشرة على ما هو قادم، فالمنافسة لا تزال طويلة، وإن شاء الله ما يزال أمامنا الكثير لنقدّمه.

وتأهل المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم الى دور الثمانية بعد فوزه على نظيره السوداني 2-0 ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة في بطولة كأس العرب لكرة القدم 2025 المقامة في قطر وتستمر حتى 18 كانون الأول الحالي .

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي دون أهداف، رغم الإفضلية الواضحة والفرص الأخطر التي صنعها المنتخب السوداني، إذ لعب الفريق باندفاع عال وهدد مرمرى المنتخب العراقي في أكثر من مناسبة، وفي الشوط الثاني أجرى مدرب منتخب العراق ارنولد عدة تغييرات مشفرة ليسجل بدلاء المنتخب العراقي هدفاً، من قبله في الشوط الأول في الدقيقة 81 عن طريق البديل مهند علي الذي سد الكرة ببسارية جميلة في شباك مرمرى المنتخب السوداني، وفي الدقيقة 84 سجل العراق هدفه الثاني عن طريق البديل امجد عطوان.

وجرت المباراة ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الرابعة التي تضم العراق والسودان والجزائر والبحرين .



بإرادة صلبة، ومستوى كبير. واختتم: كان لجمهورنا المؤازر والمُساند بحضوره وتشجيعه دورٌ مهمٌ وإيجابي، أسهم في كسب الفوز، ومعه كسبنا لاعبين مميزين أبدعوا في الميدان.

وقال مدرب منتخب الجزائر مجيد بوقرة ان مواجهتنا أمام العراق ستكون مباراة كبيرة، لأنه فريق رائع ويمك الكثير من الخبرة والرغبة، وما هو مؤكد أنها ستكون بمثابة نهائي. وأضاف: ان مباراة البحرين منحت الفريق الثقة، وكنا بحاجة لهذا الفوز. ورغم أنني كنت أشعر بالتشكك تجاه أداء الفريق، إلا أنه بعد الهدف الثاني شعرت بالاطمئنان، لأننا دخلنا أجواء البطولة، ولا يزال الطريق طويلاً أمامنا.

من جهته، أكد لاعب المنتخب الجزائري ياسين إبراهيمي انه

المستمرة لمنتخبنا الوطني، ونقل له تحيات اللاعبين والجهازين الفني والإداري.

وبارك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، نيابة عن أسرة الاتحاد، الفوز الذي حققه منتخبنا الوطني على نظيره السوداني بهدفين من دون رد، وبلوغه الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب المقامة حالياً في دولة قطر.

وقال رئيس اتحاد الكرة: أقدمُ التهنية للملاك التدريبي واللاعبين على انتزاع صدارة المجموعة الرابعة، وتحقيق الفوز الثاني على التوالي، وكسب النقاط الثلاث، وإسعاد جماهير أسود الرافدين.

وأضاف: لقد برهن الأسود أنهم الرقمُ الأهمُ في بطولة تجمع العرب، وتقديمهم لأداءً مميزَ في شوط ثانٍ حسمه الأبطال

بغداد / متابعة الزوراء

أكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم غراهام أرنولد انه من الواضح أنني أجريت الكثير من التغييرات، أشركت لاعبين جدد يتمتعون بالنشاط، لأنني شعرتُ أنه من المهم أن نبداً المباراة بشكل جيد، ثم ننهينا بلاعبين يملكون الخبرة ويمكنهم صنع الفارق. وقد سار الأمر كما خططنا له.

وقال: من الصعب جداً اللعب ضد فريق مثل السودان، لأنهم فريق لا يمكن التنبؤ به إطلاقاً. تكتيكياً، هم منفتحون للغاية ويتواجدون في كل مكان، لكن لديهم جودة فردية لا يمكن إيقافها أحياناً. لذلك، يجب أن تكون مستعداً لكل شيء، واللاعبون قدموا أداءً جيداً جداً.

من جانبه، أكد مهاجم المنتخب الوطني مهند علي: أبارك لإخواني اللاعبين، وللكاردينال التدريبي، وللجماهير العراقية التي حضرت وساندتنا.

وأضاف: ف قدّمنا مباراة بمستوى عال. في الشوط الأول كان الجميع في أتم الجاهزية، وفي الشوط الثاني تمكنا من الوصول إلى المرمى أكثر من مرة وسجلنا هدفين. مبروك مرة أخرى لكل اللاعبين، ونستحق هذا الفوز، ونعد الجماهير في قطر والعراق بتقديم الأفضل في هذه البطولة إن شاء الله.

وأوضح لاعب منتخبنا الوطني أمجد عطوان: إن البطولة تمثل إعداداً رائعاً للملحق العالمي.

وعن احتفاله بالسير بصعوبة كأنه رجل عجوز، قال عطوان إن "العمر مجرد رقم، لكن البعض ينظر للاعبين من منظور العمر، دون التفكير في عطائهم لصالح المجموعة".

وأضاف: "هذا الاحتفال رد على كل هؤلاء الذين شككوا في قدراتنا، بداعي التقدم في العمر".

وأجرى دولة رئيس الوزراء، محمد شيعان السوداني، اتصالاً هاتفياً برئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال. وهذا السيد رئيس الوزراء لاعبي المنتخب الوطني والكاردينال التدريبي بمناسبة تحقيق الفوز على المنتخب السوداني الشقيق بهدفين دون رد، ضمن منافسات كأس العرب 2025، وضمان التأهل للدور ربع النهائي.

كما أشاد دولة رئيس الوزراء بالأداء الرجولي للاعبين في البطولة العربية، كما شكر الجهاز الفني على عمله الكبير في تحقيق الفوز الثاني تواليًا، لينفرد منتخب أسود الرافدين بصدارة المجموعة الرابعة.

ومن جانبه، تقدّم رئيس الاتحاد عدنان درجال بالشكر والفرحان لدولة رئيس الوزراء على دعمه المتواصل ومتابعته

# منتخبنا الأولمبي يهزم نظيره العماني بهدفين في الخليج

## الدورة التدريبية الآسيوية لفئة A تتواصل في بغداد



بغداد / الزوراء

تتواصل الدورة التدريبية الآسيوية لفئة (A) في العاصمة بغداد، والتي تقيمها اللجنة الفنية والتطوير في اتحاد الكرة ضمن منهاج تطوير المدربين والارتقاء بإمكاناتهم، وبإشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويحضر فعاليات الدورة مديرٌ تعليم وتطوير المدربين الدكتور وسام نجيب اصليوي، ويحاضر فيها المحاضر الآسيوي المعتمد عبد الرحيم حميد، يساعد السيد سعد حافظ.

وتضمنت محاضرات الدورة جانبين: نظري، وعملي يقام في ملاعب وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد.

يذكر أن الدورة تقام من جزأين، كل جزء ١٥ يوماً، وما بين الجزأين فترة شهرين لمراقبة وزيارة المدربين في أنديتهم، ثم بعد ذلك يستأنف الجزء الثاني.

## العراق يحصد ذهبية آسيا للشباب في الفنون القتالية المختلطة



بغداد / الزوراء

أحرز المنتخب العراقي للفنون القتالية المختلطة (MMA) ذهبية بطولة آسيا للشباب والمتقدمين، المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت وتستمر حتى العاشر من الشهر الجاري، وذلك عبر اللاعب متين بشتوان الذي قدم أداءً مميزاً توجّه بالذهاب. ونجح شباب المنتخب أيضاً في تحقيق أربع ميداليات برونزية، جاءت عن طريق اللاعبين: يوسف خالد، ضاري مصعب، زمان محمد، وعمار عبد السلام.

وأكد نائب رئيس الاتحاد العراقي للفنون القتالية المختلطة حيدر العنابي أن هذا الإنجاز يأتي ثمرة دعم اللجنة الأولمبية، مشيداً بالدور الكبير الذي تقدّمه في رعاية اللعبة وتوفير مستلزمات الإعداد، الأمر الذي انعكس إيجاباً على نتائج المنتخبات الوطنية.

بغداد / متابعة الزوراء

تمكن المنتخب الأولمبي امس الأحد من تحقيق الفوز على منتخب سلطنة عُمان بنتيجة 2-0 ضمن الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج لمنتخبات دون 23 عاماً.

وأقيمت المباراة على الملعب الثاني في "أسباير زون" بالعاصمة القطرية الدوحة .

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون اهداف، وفي الشوط الثاني سجل منتخب العراق هدفه من ركلة

## العراق وإيران يتقاسمان لقب بطولة أندية غرب آسيا بالمصارعة



بغداد / رافد البديري

تقاسم العراق وإيران لقب بطولة اندية غرب اسيا بالمصارعة الحرة والرومانية،والتي اختتمت امس على قاعة نادي الاعظمية الرياضي، واقامها اتحاد غرب اسيا بالتعاون مع الاتحاد العراقي للعبة، وشارك فيها 130 لاعباً يمثلون 15 نادياً، واستمرت للفترة من 3 ولغاية 6 من شهر كانون الاول الجاري، وتعتبر هذه البطولة هي الاولى التي يقيمها اتحاد غرب اسيا في العراق، وبإشراف مباشر من قبل الاتحاد الدولي للمصارعة، والذي تمثل بحضور السيد نيمّا صادقي الإيراني الجنسية مشرفاً عاماً، كما ادار نزالات البطولة حكام دوليون من العراق وإيران والاردن.

وتحدث السيد شعلان عبد الكاظم رئيس اتحاد غرب اسيا ورئيس الاتحاد العراقي بالمصارعة قائلاً: شهدت البطولة منافسات قوية جداً، نظراً لتواجد لاعبي المنتخبات الإيرانية ضمن انديتهم، وهي معتمدة دولياً وبإشراف مباشر من قبل الاتحاد الدولي للمصارعة، حيث يمثلته الإيراني الجنسية السيد نيمّا صادقي. مضيفاً ان مشاركة 130 لاعباً يمثلون 15 نادياً بفعاليتي المصارعة الحرة والرومانية يعتبر جيداً، بعد اعتذار عدد من الدول العربية لظروف خاصة. مؤكداً ان حكما دوليين من إيران والاردن والعراق يشرفون على نزالات البطولة.

عبد الكاظم اشار الى ان 8 اندية شاركت في فعالية المصارعة الحرة، فيما تواجدت 7 اندية في فعالية المصارعة الرومانية، مشيراً الى ان البطولة هي الاولى التي يقيمها اتحاد غرب اسيا في العراق.

وفي منافسات المصارعة الحرة توج نادي طهران الإيراني بالميدالية الذهبية، باحرازه المركز الاول جامعاً 250 نقطة،

## منتخب الواعدات يخسر أمام نظيره الفلسطيني بثلاثية في غرب آسيا



بغداد / متابعة الزوراء

خسر المنتخب العراقي للواعدات، امس الأحد، امام نظيره الفلسطيني بنتيجة 3-0 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس غرب آسيا الثالثة لكرة القدم دون 14 عاماً.

وأقيمت مباراة منتخب واعدات العراق امام واعدات فلسطين في ملعب جامعة الملك عبد العزيز الرئيسي في مدينة جدة بالسعودية. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون اهداف، وفي الشوط الثاني سجل منتخب فلسطين ثلاثة اهداف لصالحه ليحسم اللقاء لصالحه.

ويلعب منتخب واعدات العراق في المجموعة الاولى الى جانب منتخبي السعودية وفلسطين. وكان المنتخب العراقي للواعدات قد تعادل ايجابياً في انطلاق مشواره في البطولة مع المنتخب السعودي بهدف واحد لكل منهما.



## أصداء التعادل بين الإمارات ومصر

# كوزمين غير راض عن التعادل والحضري يؤكد: بطاقة التأهل بين أيدينا

الدوحة / متابعة الزوراء

أكد الروماني أولاريو كوزمين، مدرب المنتخب الإماراتي، سعادته بالتعادل مع المنتخب المصري (١-١)، في القمة المثيرة التي جرت على استاد لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة، في ختام الجولة الثانية للمجموعة الثالثة من بطولة كأس العرب لكرة القدم. وقال كوزمين في تصريحات تلفزيونية عقب نهاية المباراة: «لعبنا أفضل مبارياتنا أمام المنتخب المصري، ونجحنا بالتقدم بهدف في وقت جيد بالشوط الثاني، وكنا قريبين من حسم نتيجة المباراة لصالحنا». وأضاف: «التعادل مع مصر جدد شعوري بخيبة الأمل، لأننا تعرضنا لنففس السيناريو في مبارياتنا الأخيرة باستقبال هدف في الوقت القاتل. المهم أننا حافظنا على أملنا في التأهل إلى الدور ربع النهائي، وسنقدم كل جهدنا في مبارياتنا الأخيرة أمام الكويت، ونتمنى تحقيق الفوز والتأهل». ومن جانبه، قال يحيى نادر لاعب الإمارات: «مستوانا يتطور من مباراة لأخرى، تعادلنا بعد مباراة صعبة وقوية أمام المنتخب المصري، وكنا قادرين على الفوز، سنعمل كل ما وسعنا لتحقيق الفوز في مبارياتنا الأخيرة،

ونتمنى أن يخسر المنتخب المصري أمام الأردن لتأهل إلى الدور ربع النهائي». وكان المنتخب الإماراتي، قد بدأ بالتسجيل عن طريق كايو لوكاس في الدقيقة ٦٠، ونجحت مصر في إدراك التعادل بهدف

سجله مروان حمدي في الدقيقة ٨٥، ليحصل كل منتخب على نقطة. وتقام الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثالثة يوم الثلاثاء المقبل، وتشهد مواجهتي الإمارات مع الكويت، والأردن مع مصر،



نهاية مباراة الإمارات والكويت بالتعادل، بعدما حسمت الأردن صدارة المجموعة، وبطاقة التأهل الأولى عن المجموعة إلى الدور ربع النهائي. يذكر أن الإمارات حصلت بتعادلهما مع مصر، على نقطتها الأولى في المجموعة، فيما عزز المنتخب الأردني صدارته وحسم تأهله بوضوله إلى ٦ نقاط، بتغلبه على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. ورفع المنتخب المصري رصيده إلى نقطتين وحل في المركز الثاني، وبقي المنتخب الكويتي عند نقطة واحدة، ليحتفظا بحظوظهما في التأهل من جهته، يرى عصام الحضري مدرب حراس مرمي منتخب مصر المشارك في كأس العرب أن الصعود أصبح في يد لاعبي الفراعنة. وقال الحضري عبر أون سبورت: «نسعد للمباراة المقبلة والصعود في إيدينا». وأضاف: «لعب مباراة كل ٤٨ ساعة أمر صعب، سنلعب ضد الأردن منتخب قوي ونحترمه». وأكمل: «لدينا هدف وكنت أتمنى الفوز في أول مباراتين لكن هذه هي كرة القدم». وأتم تصريحاته: «ليس لدي حارس رقم ١ وكل الحراس على أعلى مستوى وأي حارس سيسارك سيدقم نفس المستوى الذي يقدمه زميله».

## كيفو: بإمكان إنتر تقديم أداء أفضل



أفضل في تلك الفترة، تحليلنا بالتواضع في انتظار تمريرهم الكرة، واستعدادها من العمق قليلا، ثم الهجمة وحماس، وأنقل ذلك إلى اللاعبين“.

يرى كريستيان كيفو، المدير الفني لإنتر، أن فريقه كان بإمكانه تقديم أداء أفضل بكثير أمام كومو، بالرغم من الفوز العريض بنتيجة 4-0، في الجولة 14 من الدوري الإيطالي.

وقال كيفو خلال تصريحاته بعد المباراة لقناة دازن إيطاليا: “كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل بكثير، ربما تورنا بعض الشيء في الشوط الأول، حيث بذلنا جهداً كبيراً في الضغط عليهم، كان أداء هجومياً وتنافسياً في بعض الأحيان، لذا فرنا بالنقاط الثلاث”.

وأضاف: “أردت تحسين تمريراتها لأننا كنا متوترين بعض الشيء، عندما يلعبون رجلاً لرجل، عليك أن تحرك الكرة بسرعة وأن تجد زملاك في الفريق. كنا بحاجة إلى مزيد من الهدوء لإيجاد التمريرات الصحيحة، وهو ما فعلناه في الشوط الثاني”.

وتابع: “اعتقد أن أول 20 دقيقة كانت

## غوارديولا يشيد بفريقه قبل مواجهة ريال مدريد

مانشستر / متابعة الزوراء

أكد بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن فريقه قدم مباراة كبيرة، خلال الفوز 3-0 على سندرلاند، على ملعب الاتحاد، في الجولة 15 من الدوري الإنجليزي الممتاز قبل مواجهة ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. وسجل ثلاثية السيتي، روبن دياز في الدقيقة 31، وجوسكو جفارديول في الدقيقة 35، وفيل فودين في الدقيقة 65. وقال غوارديولا في تصريحات لشبكة بي بي سي: “سجلنا أهدافا مميزة، لكن هدف دياز هو الأهم، لأنه الأول في اللقاء”.

وأضاف: “ما أريده دائما هو تمريرة عرضية جيدة، سواء ميمباً أو يساراً، فأفضل لاعب كرة قدم هو ليونيل ميسي، لأنه دائما ما كان يُقدم أداءً بسيطاً”. وتابع: “ريان شرقي موهبة كبيرة، إذا كانت التمريرة العرضية صحيحة، فهي جيدة، وإن لم تكن كذلك، فهي ليست جيدة”. وعن سندرلاند، علق: “نرى ما فعلوه حتى الآن، لقد انتزعوا نقاطا من الفرق الستة الأولى، وما زالوا قريباً جيّداً، قدمنا أداء رائعاً اليوم، أتاحت لهم فرصة واحدة واضحة من خطأ منا”. ونوه: “تنيكو جونزاليس استثنائي، مستواه ضد ليفربول كان رائعاً حقاً، ولا يزال شاباً لكنه أصبح مهماً بالنسبة لنا مع غياب رودري وكوفاسيتش. وعن أداء فريقه السماوي، قال المدرب الإسباني: “لقد صنعنا المزيد من الأهداف، واستقبلنا أهدافا أقل، كنا رائعين حقاً”. وبسؤاله هل يشعر بالسعادة مع إهدار آرسنال وتشيلسي للنقاط، علق: “لا أستطيع أن أنكر ذلك، ولكن من تجربتي، عندما تفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز، يعتمد الأمر على مستواك وكيف تتطور”.

### مفكرة الزوراء

الوقت	البطولة	المباراة
٢٠:٠٠	كأس العرب	المغرب * السعودية
٢٠:٠٥	كأس العرب	سلطنة عمان * جزر القمر
٢١:٢٥	الدوري الإيطالي	تورينو * ميلان
٢٣:٠٠	الدوري الإسباني	أوساسونا * ليفانتي
٢٣:٠٠	الدوري الإنجليزي الممتاز	ولفر هامبتون * مانشستر يونايتد

### إعلام إلكتروني



## الفيفا يعتذر لمدرّب الأرجنتين ليونيل سكالوني

اعتذر جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لمدرّب الأرجنتين ليونيل سكالوني بعد أن وقع خطأ خلال حفل قرعة كأس العالم 2026 تمثّل في مطالبة المدرّب بارتداء قفازات قبل أن يحمل كأس العالم، ودعا إنفانتينو المدرّب لرفع الكأس دون ارتداء قفازات خلال حفل أقيم للإعلان عن مواعيد مباريات البطولة. وتعرض سكالوني للموقف خلال قرعة البطولة المقررة العام المقبل في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ويبدو أن المنظمين لم يتعرفوا على المدرّب الفائز بالنسخة الماضية من كأس العالم في قطر. وقال سكالوني، الذي بدأ عليه الذهول بوضوح، إن المشاركين في التنظيم لم يعرفوا من هو. وبعد مرور 24 ساعة، وفي عالية أخرى للإعلان عن جدول مباريات البطولة، حرص إنفانتينو على تقديم الاعتذار. وقال رئيس الفيفا: “أعتذر نيابة عن الفيفا. لم أكن أعلم”، ودعا سكالوني إلى المنصة وقدم له الكأس.

## إنتر ميامي يتوج بلقب الدوري الأميركي



ميامي / متابعة الزوراء

توج إنتر ميامي بلقب الدوري الأمريكي، لأول مرة في تاريخه، بالفوز على فانكوفر واينتابس الكندي بنتيجة 3-1، في المباراة النهائية. وتقدم إنتر ميامي، بطل المنطقة الشرقية بالولايات المتحدة، بهدف ذاتي سجله إيدر كامبو بعد مرور 8 دقائق. وأدرك فانكوفر، بطل المنطقة الغربية، التعادل، بهدف علي أحمد في الدقيقة 60. وصنع ليونيل ميسي، الهدفين الثاني والثالث لإنتر ميامي، من توقيع رودريجو دي بول وتاديو ألبيني في الدقيقتين 71 و(90+). وأحرز إنتر ميامي، ثالث ألقابه، بعد درع الجواهر في 2023 وكأس الدوريات في 2024.

## هاري كين: جلوسي على الدكة لتوفير الطاقة



شتوتغارت / متابعة الزوراء

علق هاري كين، مهاجم بايرن ميونيخ، على دخوله كبديل في الانتصار الكبير الذي حققه البافاري بخماسية نظيفة على حساب مضيفه شتوتغارت، مشيراً إلى أن القرار كان بهدف الحفاظ على لياقته البدنية واستغلال تراجع الخصم. قال كين حول دخوله كبديل بحسب ما نقل الموقع الرسمي لبايرن ميونيخ: “إنه شيء لست معتاداً عليه، لكنني فعلت ذلك مرتين هذا الموسم. أراد المدرب (فرنسنت كومباني) أن يحافظ على لياقتي ويوفر طاقتي”. وعن تأثير التبديل: “دخلت بعد 60 دقيقة مع اثنين من اللاعبين الآخرين، وتمكنا من استغلال المساحة والحصول على الأهداف. خضنا معركة صعبة في كأس منتصف الأسبوع، واليوم واجهنا أحد أفضل الفرق في الدوري خارج أرضنا، لكننا ظهرنا أقوى في نصف الساعة الأخير وعاقبناهم”.

## راموس يعلن نهاية مشواره مع مونتييري

مونتييري / متابعة الزوراء

أكد الإسباني سيرجيو راموس بطل العالم السابق، أنه لن يجدد عقده مع مونتييري المكسيكي في عام 2026 بعد انضمامه إليه في فبراير الماضي. ويغادر راموس (39 عاماً)، حامل لقب كأس العالم 2010، والمتوّج بدوري أبطال أوروبا أربع مرات مع ريال مدريد، بعد خروج فريقه من

ليدز / متابعة الزوراء

عبر النجم المصري محمد صلاح، عن إحباطه من تعامل إدارة نادي ليفربول معه، معتبراً أن النادي جعله كيش فداء وحمله مسؤولية الوضع الراهن للفريق. كان ليفربول قد تعادل، مع ليدز يونايتد 3-3 في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وهاجم اللاعب المصري البالغ عمره 33 عاماً النادي ومديره أرنه سلوت، ملحقاً إلى أنه قد لا يستمر طويلاً في أنفيلد. وقال صلاح: “أنا محبط للغاية، بصراحة. قدمت الكثير لهذا النادي، والجميع يرى ذلك على مدار السنوات، وخاصة في الموسم الماضي. لا أعلم، يبدو أنني كيش فداء. هكذا شعرت، وهكذا أشعر”. وتابع

اللاعب المصري: “أعتقد أنه من الواضح جداً أن هناك من يريد تحميلي كل اللوم، وعديني النادي في الصيف بوعود كثيرة، لكن لا شيء حتى الآن”. وواصل صلاح: “كانت علاقتي بالمدرّب جيدة، وفجأةً انقطعت. لا أعرف لماذا، يبدو لي، على ما أرى، أن أحدهم لا يريدني في النادي”. وسجل صلاح 34 هدفاً ولعب 18 تمريرة حاسمة في 52 مباراة في كل المسابقات الموسم الماضي، ولكن مع تعثر فريقه، تمكن من تسجيل 5 أهداف وتقديم ثلاث تمريرات حاسمة في 19 مباراة في الموسم الحالي. ومنذ انضمامه إلى ليفربول قادما من روما الإيطالي في عام 2017، أصبح صلاح ثالث أفضل هداف في النادي خلف إيان راش وروجر هانت، لكن يبدو أنه يشعر أن حقيقته في أنفيلد ربما تقترب من نهايتها. وقال: “لا أعتقد أنني المشكلة. لقد بذلت الكثير من أجل هذا النادي، مكتسبا الاحترام الذي أطمح إليه. ولست مضطراً للقتال يومياً من





# حزام الانقلابات يتمدد ويضرب بنين ويهز دول أفريقيا



بعد استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٠، انقلابات متعددة، خاصة في العقود التي تلت استقلالها.

ويتهم الرئيس تالون، الذي يحكم منذ ٢٠١٦، بقمع المعارضة، وتعديل الدستور لتمديد فترة الرئاسة من ٥ إلى ٧ سنوات، إضافة إلى رفض ترشيحات معارضين في الانتخابات المقبلة المقررة في أبريل/ نيسان ٢٠٢٦.

هذه الإجراءات أثارت احتجاجات وتوترات داخل الجيش، خاصة في الشمال حيث تتصاعد التهديدات من جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة لتنظيم «القاعدة».

وكان حزب تالون قد شرح وزير المالية السابق روموالد واداغني، المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات، في حين تم رفض مرشح المعارضة ربنو أغبوجو، من قبل اللجنة الانتخابية بحجة أنه لم يحصل على رعاة كافيين.

ومد المشروعون، الشهر الماضي، مدة الرئاسة من ٥ إلى ٧ سنوات في البلاد، مع الحفاظ على الحد الأقصى للولاية على اثنتين.

وتبدو محاولة الانقلاب، التي قادها الرائد باسكال تيغري، مدفوعة بوعود «إعادة التأسيس» أو تحقيق العدالة، حسب ما أطلق في تسميتها للجماعة.

إلا أن فشلها السريع بعد أن أعلن الجيش استعادة السيطرة خلال ساعات، يشير إلى انقسامات محتملة داخل المؤسسة العسكرية، حيث يبدو أن الجناح الموالي لتالون كان متهيباً.

ويعكس هذا نمطاً إقليمياً معروفاً، إذ غالباً ما تفشل الانقلابات ما لم تكن مدعومة بقاعدة شعبية واسعة أو تحالفات خارجية، كما حدث في محاولات سابقة في المنطقة.

الموالي له استعاد السيطرة على المواقع الاستراتيجية، بما في ذلك قصر الرئاسة في بورتو نوفو والتلفزيون الرسمي. وبينما كانت بنين مستقرة نسبياً منذ ١٩٩١ بعد حكم دام عقدين للرئيس الماركسي

الليبي ماتيوي كيريكو، تواجه الآن توترات داخلية خطيرة مرتبطة بانتهاكات حقوقية وفساد مزعوم خلال فترة حكم تالون (منذ ٢٠١٦).

## واشنطن وموسكو تخوضان حرب رسائل من دون تقدم

التسوية؟

الأرقام بحد ذاتها ليست العامل الأهم، فالكفاءة العسكرية والقدرة على التعبئة السريعة هما ما يصنع الفارق، خاصة أن جيشاً دائماً قوامه ٤٠٠ ألف جندي، مدعوماً بـ ٤٠ ألف من قوات الاحتياط المدربة، قد يحقق فعلياً قوة مقارنة بجيش دائم من ٨٠٠ ألف.. وهنا الحسم ليس بالحجم فقط، بل بالجاهزية وسرعة الاستجابة. هذا التناقض جزء من حرب الرسائل والدعاية السياسية بين الجانبين، خاصة أن واشنطن تريد الإيحاء بوجود تقدم لإرضاء جمهورها، ولخلق ضغط نفسي على الأطراف المعنية. وفي نفس الوقت، تسعى موسكو لإظهار أن الأمور لم تتغير لتقوية موقفها التفاوضي، وبالتالي، التباين في التصريحات لا يعكس حقيقة التقدم بقدر ما يعكس الاستراتيجية الإعلامية، ولا ترى واشنطن حاجة لتفسير هذا التناقض. بالتاكيد، اللقاء بين الرئيسين يشكل عنصراً أساسياً في تسهيل التفاهات وتقليل فرص سوء التقدير، ووجود قناة اتصال مباشرة يبعث برسالة قوية للطرفين المعارضة، بأن هناك إرادة فعلية للتحرك نحو تسوية.



على مثل هذه الصياغات، وهو ما يزيد تعقيد المشهد. أما ترامب فسيتعامل مع الموضوع من منظور المكاسب السياسية، وسيكون على استعداد لقبول أي صيغة يمكن تسويقها باعتبارها تقدماً حقيقياً في المفاوضات. في الخطة المعدلة تم رفع سقف الجيش الأوكراني من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ألف جندي.. هل ترى واشنطن أن هذا الحد كافٍ لحماية أوكرانيا بعد

القسم الأكبر من الأعباء المالية، لضمان تحقيق النتيجة التي يريدها دون تحمل التكلفة المباشرة. بعد الحديث عن ترتيبات تمنع كييف فعلياً من دخول الناتو.. هل تعتبر واشنطن هذا المنع خطوة ضرورية لنجاح الخطة المعدلة؟

الامر يتوقف على قدرة واشنطن على إقناع أو إرغام أوكرانيا على القبول بهذه الترتيبات، وفي المقابل.. أرى أن الرئيس بوتين لن يوافق بسهولة

أكد باتريك ثروس، الدبلوماسي الأمريكي السابق، أن الرئيس دونالد ترامب يتعامل مع ملف الحرب الروسية الأوكرانية بعقلية إنجاز سياسي، معتبراً أن وقف إطلاق النار قد يكون كافياً بالنسبة له إذا وفر له مكسباً أمام الرأي العام. وأشار إلى أن الولايات المتحدة لا ترى منع انضمام أوكرانيا للناتو شرطاً حاسماً، إذ يمكن لدول داخل الحلف تعطيل هذا الانضمام حتى دون اتفاق رسمي. وأضاف أن التعقيد الأكبر يكمن في مدى استعداد كييف وموسكو لقبول الشروط المطروحة، لافتاً إلى أن بوتين لن يمنح موافقته بسهولة، ويركز ترامب على الصيغة التي تمنحه أفضل مكسب سياسي.. الرئيس ترامب يركز بصورة واضحة على تحقيق إنجاز يمكن تقديمه للرأي العام باعتباره نجاحاً في إنهاء الحرب، فإذا رأى أن وقف إطلاق النار وحده يمكن أن يحقق هذا الهدف السياسي، فلن يتردد في قبوله. أما إذا تعذر الوصول إلى اتفاق نهائي يرضي جميع الأطراف، فسيجد نفسه بين خيارين، الأول مواصلة دعم أوكرانيا، والثاني تراجع الدعم، وفي تقديره أنه سيستمر في دعم كييف، لكن مع تحميل أوروبا

التي فشلت في منع الانقلابات المتتالية خلال العقد الأخير. وأعلنت مجموعة من الجنود، سمت نفسها «اللجنة العسكرية لإعادة التأسيس» (CMR)، عبر التلفزيون الرسمي في العاصمة كوتونو،

## قطر: استمرار الانتهاكات يعرقل الانتقال للمرحلة التالية في غزة

أكد رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن مسار تثبيت الهدنة في غزة يمر بمنعطف حساس، لافتاً إلى أن تعقيدات المرحلة الراهنة تجعل الانتقال إلى الخطوة التالية في مبادرة ترامب للسلام أمراً بالغ الصعوبة. وأضاف خلال جلسة نقاش ضمن فعاليات منتدى الدوحة في قطر، أن الوسطاء يعملون معاً على دفع الجهود لدخول المرحلة التالية من وقف إطلاق النار. وتضطلع قطر بدور الوساطة لإنهاء الحرب. وهدأت أعمال العنف لكنهم لم تتوقف منذ سريان وقف إطلاق النار في غزة يوم العاشر من أكتوبر. وأفادت تقارير بمقتل سبعة أشخاص على الأقل السبت. وقال رئيس الوزراء القطري «نحن في لحظة حرجية. لم نحقق الهدف بعد. لذا فإن ما قمنا به لئلا هو مجرد توقف مؤقت». وتابع «لا يمكننا اعتباره وفقاً لإطلاق النار بعد. لا يمكن أن يكتمل وقف إطلاق النار دون انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية وعودة الاستقرار إلى غزة وتمكن السكان من الدخول والخروج، وهذا ليس هو الحال اليوم». من جانبه، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن عدم دفع خطة وقف إطلاق النار في غزة، إلى مرحلتها التالية سيكون «فشلاً ذريعاً» للعالم وواشنطن، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب قاد بنفسه هذه الجهود. وفي مقابلة مع هاشم منتدى الدوحة، قال فيدان إنه ينبغي تشكيل إدارة مدنية فلسطينية ذات مصداقية وقوة شرطة مدنية حتى يتسنى لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إلقاء السلاح، مضيفاً أن الحركة مستعدة لتسليم إدارة القطاع. وأضاف «أولاً، علينا أن نرى اللجنة الفلسطينية المؤلفة من خبراء فنيين تتولى إدارة غزة، ثم علينا أن

## الداخلية السورية ترد على قسد: بيانكم فاشل

رد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السورية نور الدين البابا، على بيان قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بمنع احتفالات التحرير بالمواقع القابضة تحت سيطرتها، بأنه «بيان فاشل». وأضاف أن تحرير سوريا مناسبة عظيمة لكل السوريين تعني بها كل المحافظات والمكونات والقوميات، مشدداً على أن وزارة الداخلية تتابع نهجاً واحداً مع كل المحافظات. كما أوضح أن الداخلية ستبذل كل الجهود لفرج كل السوريين، متسائلاً: «بأي حق يمنعون السوريين من الاحتفال». جاء هذا بعدما أصدرت هيئة الداخلية في إقليم شمال وشرق سوريا التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، تعميماً يقضي بمنع إقامة أي تجمعات أو فعاليات جماهيرية أو اجتماعية في عموم مناطق الإقليم يومي ٧ و٨ ديسمبر الجاري، وذلك تزامناً مع مرور عام على سقوط نظام الأسد. وأوضح التعميم أن القرار يأتي في ظل «الظروف الأمنية الراهنة وازدياد نشاط الخلايا الإرهابية الساعية لخلق الفتنة»، مؤكداً أن الخطوة تهدف إلى الحفاظ على سلامة المواطنين والأمن والسلام الأهلي. كما شمل التعميم منع إطلاق الأعراس والألعاب النارية، وتكليف الجهات الأمنية باتخاذ التدابير اللازمة لضمان تنفيذ القرار. ووجهت هيئة الداخلية تهنئة لشعوب

شمال وشرق سوريا وسائر السوريين بهذه المناسبة، متطلعة إلى مرحلة «تزدهر فيها سوريا بالديمقراطية والتعددية والتشاركية ضمن دولة لا مركزية». يأتي ذلك تزامناً مع احتفالات شديدها مدن سورية عدة في الذكرى الأولى لسقوط نظام الرئيس بشار الأسد، حيث تجمع الآلاف على مدار ساعات في الميادين الرئيسية للاحتفال، ورفعوا شعارات تدعم الدولة السورية الجديدة وتؤكد وحدة الشعب السوري. وفي حماة، احتشد الآلاف في ساحة العاصي بوسط المدينة للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لوصول قوات ردة العدوان إلى المدينة بعد طرد قوات الأسد منها. وبحنظل السوريون في مختلف محافظات البلاد بسقوط نظام الأسد عبر معركة ردة العدوان التي بدأت في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٤ في محافظة حلب شمال البلاد، قبل سقوط دمشق بعد ١١ يوماً.

## إيران: أي اعتداء جديد سيواجهه برد قاس

أكد قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد باكبور، أن إيران باتت في مرحلة «توقف الاشتباك» مع إسرائيل، لكنها تواصل رفع مستوى الردع العسكري حسبما لأي تطور ميداني.

وقال اللواء باكبور خلال كلمة في جامعة الإمام الحسين «ع» العسكرية التابعة للحرس الثوري إن «العدو يدرك أن أي اعتداء جديد سيواجهه برداً أشد قسوة من الهجومات السابق».

وكشف باكبور أن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا تخططان لتحويل الحرب النثرية التي استمرت ١٢ يوماً إلى «حرب هجينة»، لكن المحاولة فشلت، مضيفاً أن طهران تمكنت سريعاً من ترميم هيكل القياة بعد استهداف عدد من قادتها العسكريين.

وقال إن القوات الإيرانية بدأت «عمليات مكثفة» بعد ساعات قليلة من تعيينه قائداً للحرس الثوري، موضحاً أن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة تصاعدت تدريجياً حتى بلغت ذروتها في اليوم الأخير من القتال.

وفي أبرز تصريحاته، أكد باكبور أن إيران استهدفت أهم قاعدة جوية أمريكية في المنطقة داخل قطر بـ ١٤ صاروخاً، مشيراً إلى أن واشنطن أبغلت طهران بعد الهجوم بأنها «لن تواصل الضربات ما لم تتبادر إيران

و ش د القائد العسكري على أن «قدرات الردع الإيرانية في ازدياد»، وأن أي خطأ من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة «سيُقابل بردً عنيف وأوسع من السابق».

## نتنياهو يواجه اتهامات بحرق مصالح إسرائيل

الإنجليزية الذي نشره نتنياهو مساء الخميس، عقب مكالمة هاتفية مع ترامب، مؤثراً مُقلّقا آخر على ما يشغل بال رئيس الوزراء الإسرائيلي حالياً، وعلى الخطط الخطير وغير اللائق بين مصالحه الشخصية والمصالح الإسرائيلية، بحسب تعبيرها. وخلصت إلى أنه «لدى إسرائيل قضية طويلة من القضايا الأكثر أهمية التي يجب معالجتها مع ترامب، وجميعها تتقدم على مشاكل نتنياهو القضائية». إلى ذلك انتقد أعضاء في حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل، طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو العفو في قضايا الفساد، وخيانة الأمانة، وتلقي الرشوة، المدان فيها. ووصفت صحيفة «معاريف» انتقادات أعضاء الحزب الإسرائيلي الحاكم بـ «الاستغناء»، ورات أنها تغاير موقف المعارضة، الرافض بالأساس «تحرير نتنياهو من المحاكمة».

وكشفت الصحيفة عن نشوب نقاش حاد داخل «الليكود»، خلال الآونة الأخيرة، اعتبر طلب نتنياهو العفو من الرئيس إسحاق هرتسوغ «خطأ استراتيجياً وقانونياً». وعزت دوائر «الليكود» الخطأ إلى تأثيره على نسبة تصويت ناخبي الحزب في صناديق الاقتراع، نظراً لحالة الإحباط الناجمة عن طلب نتنياهو العفو. ويضاف إلى ذلك، توقعات بتحول ناخبي اليمين إلى معسكر اليسار في أعقاب خطوة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وبحسب مصادر في «الليكود»، شعر بعض أعضاء الحزب بخسارة عميقة؛ لأن اعتقدوا أن استمرار المحاكمة كان من شأنه «استئصال الأعشاب الضارة في الازدعاء»، وكشف «سلسلة من الأفعال الخطيرة، التي ارتكبتها عناصر في منظومة إنفاذ القانون»، على حد زعمهم. وتشمل هذه الإجراءات، على حد قولهم، «ممارسة ضغوط غير لائقة على الشهود، وعدم احترام تعليمات النائب العام السابق أفخياي ماندلبليت»، وغيرهما. وتزعم مصادر داخل «الليكود» أن «من دفعوا الرئيس إسحاق هرتسوغ إلى اتخاذ هذه الخطوة، كانوا في الواقع أعضاء في الادعاء، وخشوا من أن يؤدي استمرار شهادة الدفاع إلى كشف إجراءات قانونية مشكوك فيها، تم تمريرها من وراء ظهر ماندلبليت». في الوقت نفسه، يزعم بعض أعضاء الحزب الحاكم أن الجمهور العام يفكر مثل هذه الخطوة بأنها اعتراف بالذنب، رغم أن نتنياهو لم يعترف بالذنب، ويؤكد براءته.

قالت صحيفة عربية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بحرق» رأس ماله السياسي مقابل تحقيق مصالح شخصية، في وقت تقترب فيه تل أبيب من «منعطفات حرجية» في غزة ولبنان، تغذيها خلافات مع البيت الأبيض. وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن نتنياهو يتجاذب مع إدارة ترامب، رغم «تسريحها» في الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة غزة، ويعتبر التقارب ثمناً للحصول على عفو رئاسي يضغط من ترامب، وفق تقديرها. ورات أن «الضبابية» باتت عنواناً عريضاً لفجوة بين طموحات واشنطن، وما يمكن إحرازه على أرض الواقع من خلال المرحلة الثانية للخطة الأمريكية في قطاع غزة. وبينما تقول إدارة ترامب إنها على وشك الانتهاء من الاستعدادات للمرحلة الثانية من خطة غزة، لا تتضح، بحسب تحليل الصحيفة العبرية، ما للمصالح الإسرائيلية، وتقصّد إسرائيل بمصالحها الرئيسية: إبعاد حماس عن مراكز القوة، وتفكيك بنيتها التحتية والعسكرية. ولا تعول «يسرائيل هيوم» على مركز القيادة الأمريكي في «كريات غات»، إذ تشير إلى اقصر نشاطه على «جوانب إنسانية»، وانعزاله عن محاولات نشر قوات دولية في القطاع، لا سيما في ظل عدم تجاوب أكثرية الدول المرشحة مع نشر قواتها في القطاع.

وعلى الصعيد اللبناني، لا يختلف الوضع كثيراً في غزة، حيث لا تولى تل أبيب أهمية للجهود الأمريكية المبذولة لنزع سلاح «حزب الله»؛ فحتى بعد اجتماع ممثلين إسرائيليين ولبنانيين في الناقورة برعاية أمريكية، لا تعتبر «يسرائيل هيوم» ذلك كافياً. وأشارت الصحيفة إلى إصرار واشنطن وباريس على مطالبة إسرائيل بإجراء عملية عسكرية وشيكة على لبنان، خاصة مع تواتر تقارير في وسائل الإعلام الدولية، يبدو أنها تتغذى على تسريبات متعمدة من إسرائيل، تؤكد اعتزام الجيش الإسرائيلي اجتياح الجنوب اللبناني بعملية برية.

وبين غزة ولبنان، لم يعد نتنياهو يخفي مساعيه للتأثير على الرئيس الأمريكي لزيادة الضغط على الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بشأن العفو. ووفقاً للصحيفة العبرية، كان مقطع الفيديو باللغة



## الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري اللفز المزدوج



تأليف: دانيال أندلر  
الترجمة: جلال العاطي ربه  
نال الكتاب تقديراً ملحوظاً في الأسواط الأدبية والعلمية الفرنسية  
اختير الكتاب ضمن "أفضل ١٠٠ كتاب في العام" لعام ٢٠٢٣ لمجلة  
"القرءاء" الفرنسية العربية  
الفكرة العامة  
الكتاب يناقش علاقة الذكاء الاصطناعي بالذكاء البشري، ويرى  
أن فهم كل منهما هو شرط لفهم الآخر. المؤلف يطرح "لغز  
مزدوجين":  
١- ما هو الذكاء البشري أصلاً؟ وكيف يعمل؟  
٢- وهل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقترب حقاً من قدرات العقل  
البشري أو أن يختلف عنه جوهرياً؟  
أندلر يرفض مقولة أن الذكاء الاصطناعي مجرد نسخة مبسطة  
من التفكير الإنساني، ويرى أن التشابه بين الاثنين غالباً ما يكون  
سطحياً، في حين يظل اختلافاهما جوهرياً.  
١. تعريفات الذكاء  
مناقشة مفاهيم الإدراك والتفكير والوعي.  
مقارنة بين قدرات التعلم عند البشر والآلات.  
٢. تاريخ الذكاء الاصطناعي  
مراجعة تطور الذكاء الاصطناعي من الرمزية إلى التعلم العميق.  
نقد أسطورة "العقل الميكانيكي" الشبيهة بالإنسان.  
٣. اللغز المزدوج  
ما حدود الذكاء الاصطناعي في تقليد الذكاء البشري؟  
هل يمكن "محاكاة" الوعي أم أنه يظل ميزة بشرية حصرية؟  
٤. التأثيرات الاجتماعية والأخلاقية  
كيف يغيّر الذكاء الاصطناعي مستقبل العمل والتعليم؟  
مأخذاً لفيثاغورس أنظمته ثاققة الذكاء؟  
٥. الاستنتاج  
لا ينبغي للإنسان أن يظن أن التكنولوجيا وحدها ستكشف كل أسرار  
العقل.  
ضرورة الجمع بين الفلسفة، علم النفس، وعلوم الكمبيوتر لفهم  
الذكاء.  
نبتشعن المؤلف  
دانيال أندلر  
فيلسوف ورياضي فرنسي مرموق.  
أستاذ فخري في جامعة باريس – السوربون.  
متخصص في فلسفة العلوم والمنطق الرياضي.  
له كتب عديدة عن التفكير البشري ونظرية المعرفة، منها:  
كتاب La Silhouette de l'humain (ملامح الإنسان)  
كتاب Qu'est-ce que l'intelligence artificielle ? (ما هو الذكاء  
الاصطناعي؟)  
الاستقبال النقدي  
الإشادات (الإيجابيات)  
أسلوب واضح يجمع بين الفلسفة والعلوم الدقيقة.  
شمولية الطرح وتوثيق تاريخ الذكاء الاصطناعي.  
دعوة نقدية هادئة لتجاوز "الإنبهار التكنولوجي".  
مرجع قيم للباحثين في علوم الإدراك والفلسفة.  
الانتقادات (السلبيات)  
بعض النقاد اعتبروا الكتاب "أكاديمياً أكثر من اللازم" وصعباً  
على القارئ غير المتخصص. يقدّم أحياناً حججاً فلسفية دون  
أمثلة تطبيقية كثيرة. قلة التركيز على التطبيقات المعاصرة للذكاء  
الاصطناعي في الصناعة والاقتصاد.  
إجمالاً، تلقى الكتاب تقييمات إيجابية جداً في الصحف الفرنسية  
التخصصية (Le Monde, La Recherche)، مع بعض التحفظات  
حول لغوه المعقدة.

كتاب فلسفي علمي يوضح الفروق العميقة بين الذكاء البشري  
والإصطناعي، ويقدم نقداً للعجب بالتقنيات الحديثة، مع دعوة  
للتواضع العلمي. مناسب للباحثين والمهتمين بالفلسفة المعاصرة  
والذكاء الاصطناعي.

لأنه يخاف أن تمتلكه الأشياء  
فيفقد حريته الداخلية. الإنسان  
حين تملكه الأشياء يغدو هشاً،  
ولا يقوى على مواجهة موجع  
الأيام، وتتصدع روحه مع كل  
تقلب في الواقع، ويعتقد أن صلابته  
الإنسان تولد من داخله، من وعي  
يتحرر من أثقال التعلق، ومن قلب  
يختبر معناه بعيداً عن وهم أن  
القيمة تقاس بما نمتلكه، وأن  
الحرية تبدأ حين ينهض الإنسان  
من داخل نفسه، ويصغي إلى ذلك  
الصوت الذي يذكره أن القيمة  
تنشأ من صفاء الروح، لا من وفرة  
الأشياء.

يقول إن الحرية تنبع من قدرة  
الإنسان على الاستغناء، وإن من  
يملك نفسه أرسخ ممن يملك  
الأشياء، وإن ما ينقد الروح في  
نجمعه، وإنما المعنى الذي ننبئه،  
والخبرة التي تنضج في الداخل،  
والإفق الذي يظل مفتوحاً للوعي  
مهما ضاقت بنا الظروف.  
هكذا كان هذا الصديق يقدم درساً  
حيّاً في أن الإنسان كلما خف حمله  
الخارجي اتسعت رؤيته وحيثته،  
واشدت إرادته، واستعاد قدرته  
على الإصغاء لنداء الذات، ذلك  
النداء الذي لا يسمعه إلا من تحرر  
من ضوضاء الأشياء ومن فوضى  
التعلق والتهاافت على كل شيء،  
واكتشف أن الكرامة والصلابة  
والسلام تنبع كلها من حرية لا  
تهبها الحياة إلا لمن سلك طريقاً  
يأخذ الإنسان الى تربية ذاته أولاً،  
ويوقظه الى حقيقة أن القيمة التي  
تمكث هي تلك التي تتجلى في سلام  
الذات، واتساع الوعي، وضوح  
الرؤية.

فيها القلب من ضجيج الحياة،  
ويستعيد صلته بذاته الداخلي، ذلك  
النداء الذي لا يسمعه إلا من اختبر  
أثر الصمت بتدريب ذوقه على  
بروتوكول الإنصات في شخصيته،  
وأدرك أن الوعي لا يستيقظ إلا  
في المسافة التي تنفتح بينه وبين  
الغير، حيث يتجلى المعنى لمن تهياً  
لاستقباله، وسكن إلى تأمل طويل  
ببصر فيهمالاته العيون.  
رأيت هذا الصديق يشغل دائماً بما  
هو مغمّر وبناء، كانت شخصيته  
تتطور وتتكامل بطريقة تدهشي  
في كل مرة ألقنيه فيها، كان وعيه  
يرسم خارطة حياته بصمت  
واقف.

قرر أن يتعلم اللغة الإنجليزية  
فأصبح يقرأ ويكتب بها في أقل  
من سنة، ثم اتجه إلى الرياضيات  
العالية والفيزياء النظرية  
والكيمياء وعلوم الحياة، فقرأ  
مؤلفات حديثة متقدمة حتى  
استوعبها استيعاباً لا يبله إلا من  
تحركه حاجة عقلية إلى المعرفة،  
مع أنه لم يكمل تعليمه الأساسي.  
كان عصامياً يعلم نفسه بنفسه،  
ويتعامل مع طلب المعرفة بوصفه  
استجابة لشغف بالمعرفة لا يروتوي  
في عقله، ويهب ما يتعلمه لكل  
من يقترب منه، ويعرف أن العلم  
يزيد حين يمنح للآخر، وأن اتفاق  
المعرفة تعيشها الشخصية التي  
ترى في العطاء طريقاً إلى السعادة.  
رزته في غرفة ضيقة يعيش فيها،  
فلم أجد مدفاة في شتاء قارس،  
حين فكرت أن أشتري له مدفاة  
قال إنه لا يحتاج إليها، وأنه اختار  
أن يستغني عن بعض الاحتياجات  
الضرورية كي يتصلب إرادته، وأن  
يبتعد عن كل ما قد يستعبده،

فيه، والناس الذين يتعامل معهم.  
يواصل بإدمان الإصغاء لذاته، كان  
الصمت صار وطناً داخلياً يحميه  
التأمل الذي لا يكشف أسراره  
فيه المعنى قبل أن ينطفئ في زحمة  
الأصوات، ومساحة استبصار نور  
يتجلى في أعماق ذات محصنة من  
الضوضاء. تتكشف حكمة الإنسان  
حين يعود إلى سكينته، ويرى أن

الصمت أنقذه من ضوضاء الواقع ولغو الثرثارين،  
وفتح له نافذة يرى فيها ما يحتاج عن العيون. كان  
يتلمس كيف يوقظ الصمت وعيه، ويصنع له أفقاً في  
الصفاء الداخلي، لذلك يحرس على ألا يكسر صمته  
بأي إغواء مهما كان

قربه من ذاته هو الطريق الأقرب  
إلى قربه من الحقيقة.  
الصمت أنقذه من ضوضاء الواقع  
ولغو الثرثارين، وفتح له نافذة  
يرى فيها ما يحتاج عن العيون.  
كان يتلمس كيف يوقظ الصمت  
وعيه، ويصنع له أفقاً في الصفاء  
الداخلي، لذلك يحرس على ألا يكسر  
صمته بأي إغواء مهما كان. وذلك  
ما يدعوهُ القبول: إنه لا يطبق  
الحضور الطويل مع من يجبه،  
فكيف يطبق الحضور مع أولئك  
البشر الذين يضرر منهم الحجر.  
يرى أن الصمت أصق من الكلام،  
وأن الإنسان لا يسمع صوته إلا  
إذا اختفى صوت من حوله، وأن  
المعنى لا يولد إلا في لحظة يصحو

خفي يستعيد فيه الإنسان قدرته  
على رؤية ذاته بصفاء، ويشعر  
أن الطريق إلى المعنى يمر عبر ذلك  
إلا لمن صبر على التأمل الطويل،  
واستجاب لذلك النداء البعيد الذي  
ينطلق من ذاته، ويعيد بناء حياته  
من الداخل.

أراه يمتني وحده، ويعيش وحده،  
خفي يشعر فيه الإنسان أن قربه  
من ذاته هو الطريق الوحيد الى  
قربه من المعنى، كان الصمت بعيد  
بناء الداخل على إيقاع نور يأتلف  
فيه العقل والقلب والروح، ويحتر  
الإنسان من ضوضاء ثرثرة  
الأصوات التي تعزله عن ذاته،  
وتحجبه عن رؤية الواقع الذي  
يعيش فيه، ليكتشف أن الطريق  
إلى المعنى يولد عبر التأمل، الذي لا  
ينفتح إلا لمن صبر على الإنصات  
لنداء ينبثق من الأعماق.

وجدت في هذا الصديق نسخة  
نادرة من البشر، كأنه خلقه الله  
كما يتمنى أن يكونه كل أحد.  
كان إنساناً يدرك أن المعنى يولد  
في الصمت، وأن الوعي يضع حين  
تتراكم فوضاء الواقع على القلب.  
تعلمت منه درساً دائماً في الإصغاء،  
وأكتشفت معه أن السكينة لا تنبع  
من الخارج، وأنها تنشأ في خارطة  
باطنية يقرأها إنسان صبور على  
التفكير الطويل. قادر على أن  
يسكن إلى نفسه، وينتهي لأصوت  
داخلي لا يسمعه إلا من تخلص من  
فائض الكلام، وتحرر فكره من  
لهائ الترهيب والتعليق والإعتذار.  
تهيات ذاته لاستقبال نور يتجلى  
في ذات تنفر من الأصوات العالية،  
إذ يغدو الصمت موطناً لحضور

كان يأسرني صديق يصمت بتأمل  
عميق وحكمة توظف الوعي،  
ويتكلم بكلام قليل يوقظ العقل،  
ويبوح بالحكمة. كنت أعلم منه  
وأشواق إليه، اشتياق روح تبحث  
عن معنى يفلت من صخب الواقع.  
الصمت في حضوره لم يكن امتناعاً  
عن الكلام، كان حالة تفتح للوعي  
بأباً لاكتشاف الذات، وتعيد ترتيب  
الداخل على إيقاع سكونية تتخلق في  
أعماق الإنسان. فرض علينا المنفى  
أن نعيش في مدينة واحدة عدة  
سنوات، رأيتة يواظب على وحدته  
الهادئة، كأنه يمضي في دروب لا  
تراها العيون، ويستكشف معالم  
ذات لا يكشف مدياتها الكلام.  
رأيت لديه ذكاء حاداً يسطع من  
كلماته، وتفرّداً في أفكاره ومواقفه  
وطريقة عيشه، كان الصمت لديه  
لغة أخرى تمنح المعنى محتواه،  
وتعبد للوعي قدرته على الإنصات  
لنداء داخلي يظل خافتاً في حياة  
يستبد بها الضجيج.

كان يولد بالصمت أغلب الوقت،  
قلما يتكلم، وإذا تكلم نطق بأسئلة  
لا يوظفها إلا ذهن أيقظه الصمت  
من غفوته، كان الصمت يحرر  
وعيه من ثقل الضجيج، ويفتح  
له أفقاً يشعره بالسلام، إذا صاغ  
مفهومها أو فسر ظاهرة أو حدثاً  
أو موقفاً مضى الى أعماق لا يصل  
إليها إلا عقل تعلم الإصغاء لتأمله  
الصبور، حتى غدت أفكاره لافتة  
في حديثها، كان كل فكرة يطلقها  
تخرج من تأمل طويل. الشجاعة  
تتوطن عقله، وعيه مرآة صافية  
لواقع، كان يراقب ذاته والعالم  
بترتيب يحفظ له صفاء الرؤية.  
لغته خالية من الهذر، يكره  
فائض الأنفاظ، ويحرص على



د. عبد الجبار الرفاعي

كان يأسرني صديق يصمت بتأمل  
عميق وحكمة توظف الوعي،  
ويتكلم بكلام قليل يوقظ العقل،  
ويبوح بالحكمة. كنت أعلم منه  
وأشواق إليه، اشتياق روح تبحث  
عن معنى يفلت من صخب الواقع.  
الصمت في حضوره لم يكن امتناعاً  
عن الكلام، كان حالة تفتح للوعي  
بأباً لاكتشاف الذات، وتعيد ترتيب  
الداخل على إيقاع سكونية تتخلق في  
أعماق الإنسان. فرض علينا المنفى  
أن نعيش في مدينة واحدة عدة  
سنوات، رأيتة يواظب على وحدته  
الهادئة، كأنه يمضي في دروب لا  
تراها العيون، ويستكشف معالم  
ذات لا يكشف مدياتها الكلام.  
رأيت لديه ذكاء حاداً يسطع من  
كلماته، وتفرّداً في أفكاره ومواقفه  
وطريقة عيشه، كان الصمت لديه  
لغة أخرى تمنح المعنى محتواه،  
وتعبد للوعي قدرته على الإنصات  
لنداء داخلي يظل خافتاً في حياة  
يستبد بها الضجيج.

## رسائل من السجن .. رسائل أنطونيو غرامشي إلى أمه 1926-1934

فهم الدولة الحديثة باعتبارها مزيجاً من الإكراه  
والقبول  
الرسائل تكشف مراحل تطور هذه المفاهيم، لا  
بصيغة نظرية متماسكة، بل عبر عملية تفكير حي  
ومنتج.  
(٥) المعاناة الجسدية وصراع الحياة-الموت  
كانت حالة غرامشي الصحية كارثية:  
تصلب شرايين، آلام شديدة، نزيف، نوبات توتر،  
حerman من العلاج.  
ورغم ذلك، لم يستسلم، بل كان يخطط للدراسة  
والكتابة حتى آخر يوم.  
يتوازن فيها الوجع مع العناد الفكري، مما يمنح  
النص قوة نادرة في الأدب السياسي.  
الاستقبال النقدي  
الإيجابي  
اعتبر الكتاب من أعمق المؤلفات الإنسانية في الأدب  
السياسي المعاصر.  
أظهر الجانب الإنساني لغرامشي، الذي غالباً ما  
يُختزل في صورة المنظر الماركسي الصلب.  
أصبح مرجعاً لدراسة العلاقة بين القمع والإبداع،  
وبين الفكر والذات.  
السلبي  
يرى بعض النقاد أن غرامشي بالغ في المثالية الأخلاقية،  
رغم قساوة الظروف.  
الرسائل ليست نصاً نظرياً منظماً، مما يصعب  
قراءتها للقارئ غير المتخصص.  
الرقابة المفروضة على مراسلاته تحجب أجزاء مهمة  
من فكره الحقيقي.  
المغزى الفكري للكتاب  
إن مغزى الكتاب يتجاوز السجن والسياق التاريخي  
ليطرح سؤالاً فلسفياً أوسع:  
كيف يبقى الفكر حياً وسط القمع؟  
الكتاب يقدم أطروحة عميقة مفادها أن:  
المقاومة تبدأ من العقل قبل الفعل.

فهم الدولة الحديثة باعتبارها مزيجاً من الإكراه  
والقبول  
الرسائل تكشف مراحل تطور هذه المفاهيم، لا  
بصيغة نظرية متماسكة، بل عبر عملية تفكير حي  
ومنتج.  
(٥) المعاناة الجسدية وصراع الحياة-الموت  
كانت حالة غرامشي الصحية كارثية:  
تصلب شرايين، آلام شديدة، نزيف، نوبات توتر،  
حerman من العلاج.  
ورغم ذلك، لم يستسلم، بل كان يخطط للدراسة  
والكتابة حتى آخر يوم.  
يتوازن فيها الوجع مع العناد الفكري، مما يمنح  
النص قوة نادرة في الأدب السياسي.  
الاستقبال النقدي  
الإيجابي  
اعتبر الكتاب من أعمق المؤلفات الإنسانية في الأدب  
السياسي المعاصر.  
أظهر الجانب الإنساني لغرامشي، الذي غالباً ما  
يُختزل في صورة المنظر الماركسي الصلب.  
أصبح مرجعاً لدراسة العلاقة بين القمع والإبداع،  
وبين الفكر والذات.  
السلبي  
يرى بعض النقاد أن غرامشي بالغ في المثالية الأخلاقية،  
رغم قساوة الظروف.  
الرسائل ليست نصاً نظرياً منظماً، مما يصعب  
قراءتها للقارئ غير المتخصص.  
الرقابة المفروضة على مراسلاته تحجب أجزاء مهمة  
من فكره الحقيقي.  
المغزى الفكري للكتاب  
إن مغزى الكتاب يتجاوز السجن والسياق التاريخي  
ليطرح سؤالاً فلسفياً أوسع:  
كيف يبقى الفكر حياً وسط القمع؟  
الكتاب يقدم أطروحة عميقة مفادها أن:  
المقاومة تبدأ من العقل قبل الفعل.

فهم الدولة الحديثة باعتبارها مزيجاً من الإكراه  
والقبول  
الرسائل تكشف مراحل تطور هذه المفاهيم، لا  
بصيغة نظرية متماسكة، بل عبر عملية تفكير حي  
ومنتج.  
(٥) المعاناة الجسدية وصراع الحياة-الموت  
كانت حالة غرامشي الصحية كارثية:  
تصلب شرايين، آلام شديدة، نزيف، نوبات توتر،  
حerman من العلاج.  
ورغم ذلك، لم يستسلم، بل كان يخطط للدراسة  
والكتابة حتى آخر يوم.  
يتوازن فيها الوجع مع العناد الفكري، مما يمنح  
النص قوة نادرة في الأدب السياسي.  
الاستقبال النقدي  
الإيجابي  
اعتبر الكتاب من أعمق المؤلفات الإنسانية في الأدب  
السياسي المعاصر.  
أظهر الجانب الإنساني لغرامشي، الذي غالباً ما  
يُختزل في صورة المنظر الماركسي الصلب.  
أصبح مرجعاً لدراسة العلاقة بين القمع والإبداع،  
وبين الفكر والذات.  
السلبي  
يرى بعض النقاد أن غرامشي بالغ في المثالية الأخلاقية،  
رغم قساوة الظروف.  
الرسائل ليست نصاً نظرياً منظماً، مما يصعب  
قراءتها للقارئ غير المتخصص.  
الرقابة المفروضة على مراسلاته تحجب أجزاء مهمة  
من فكره الحقيقي.  
المغزى الفكري للكتاب  
إن مغزى الكتاب يتجاوز السجن والسياق التاريخي  
ليطرح سؤالاً فلسفياً أوسع:  
كيف يبقى الفكر حياً وسط القمع؟  
الكتاب يقدم أطروحة عميقة مفادها أن:  
المقاومة تبدأ من العقل قبل الفعل.



دوستوفسكي ودانتي وتولستوي  
الأدب الشعبي  
الأوبرا والموسيقى  
اللغة والتعليم  
وتكشف عن رؤية سوسيولوجية تربط الأدب ببناء  
الوعي الطبقي والثقافة الشعبية.  
(٤) تأملات في السياسة والهيمنة  
يقوم غرامشي بصياغة أفكاره التي سيطورها لاحقاً  
في "دفاتر السجن"، مثل:  
الهيمنة مقابل السيطرة  
الثقاف العضوي مقابل التقليدي  
الكتلة التاريخية

الكتاب أنطونيو غرامشي  
تجسد رسائل السجن صوت غرامشي الإنساني  
والفلسفي وهو يواجه عزلة السجن الفاشي .  
يقدم الكتاب رؤية عميقة حول العلاقة بين الفكر  
والمقاومة، ودور الثقافة في تشكيل الوعي السياسي.  
الرسائل تظهر كيف يمكن للإنسان تحويل الألم إلى  
إنتاج فكري، وكيف تبقى الروح النقدية حية حتى  
تحت القمع.  
إنها ليست مراسلات شخصية فحسب، بل مشروع  
فكري مستمر يقطع فيه التحليل السياسي مع  
التأمل الوجودي والعاطفي.  
(١) السجن كفضاء للفكر والمقاومة  
يرى غرامشي أن السجن ليس مجرد عقوبة جسدية،  
بل محاولة لتعطيل الإرادة الفكرية.  
ومع ذلك، يحوّل عزله إلى مختبر فكري، يناقش فيه:  
مفهوم الهيمنة الثقافية (Cultural Hegemony)  
دور للثقافة العضوي  
بنية المجتمع المدني والدولة  
منهجية الدراسة التاريخية  
حتى الرسائل العاطفية تتضمن رؤية فلسفية عن  
معنى العيش والمقاومة.  
(٢) الرسائل العائلية: الألم والإنسانية العميقة  
من أعمق الرسائل تلك التي كتبها إلى:  
أمه جوزيبيينا: يطمئنُها رغم معاناته، ويعبر عن  
تعلقه العاطفي العميق بها.  
أطفاله: يكتب لهم عن التعليم، الموسيقى، والكتب، في  
محاولة لتعويض غيابه.  
أخته تاتيانا: كانت الرابط الوحيد بينه وبين العالم  
الخارجي. فكانت رسائله إليها بمثابة يوميات  
فكرية.  
تكشف هذه الرسائل هشاشة غرامشي ومعاناته  
الجسدية والنفسية، دون أن يفقد طاقته الروحية.  
(٣) النقد الثقافي والأدبي  
تحتوي الرسائل على تحليلات ثرية حول:

## المجتمع المنحط .. كيف صرنا ضحايا نجاحاتنا؟

تكنولوجيا الترفيه استنزفت الخيال بدل أن توسّعه.  
(٣) الانقسام السياسي واستعصاء الإصلاح  
المجتمعات الغربية تبدو ديمقراطية، لكنها في الواقع  
تعيش:  
استقطاباً حاداً  
نخبة سياسية عاجزة  
صراماً بلا إنتاج  
سياسات تركز نفسها  
الديمقراطية أصبحت مسرحاً لا أداة للتغيير.  
(٤) العزوف عن الإنجاب وتراجع الحيوية الديموغرافية  
دونات يرى أن الأزمة السكانية إحدى أخطر علامات  
الانحطاط:  
معدلات الولادة تهبط  
الشيخوخة تتسارع  
المجتمعات تفقد طاقاتها الحيوية  
التقدم المادي لم يُنتج ثقة بالمستقبل، بل خوفاً منه.  
(٥) فقدان السرديات الكبرى  
ما بعد الحداثة هدم السرديات، لكنه لم ينتج بديلاً.  
فلا:  
إيمان قوي  
ثورة سياسية



لكنه بلا تقدّم أيضاً. دونات يجادل أن نجاح القرن  
العشرين (التكنولوجيا، الرفاه، الديمقراطية) جعل  
المجتمعات أسيرة لنجاحاتها؛ فبدلاً من التقدم، أصبحت  
تدور في حلقة مفرغة من التكرار، والحد الأدنى من  
المخاطرة، وإعادة إنتاج القديم بطرق محسّنة فقط.  
(١) الركود بدلاً من الإنهيار  
يؤكد دونات أن الغرب لا يعيش سقوطاً حضارياً عنيفاً،  
بل يعيش ركوداً زمنياً:  
النمو الاقتصادي بطيء  
الابتكار التكنولوجي تكراري  
السياسة متجمدة  
الاجتماع يشيخ  
الإبداع الثقافي يكرر نفسه  
إنه عالم "مستقر لكنه بلا روح".  
(٢) التكنولوجيا... لكنها ليست تلك التي وعدنا بها  
يسمّي المؤلف هذا بـ «الخبية التكنولوجية».   
التقدم الرقمي هائل، لكن:  
لا توجد ثورات عملية مثل غزو الفضاء  
لا توجد علاجات كبرى للأمراض المستعصية  
لا توجد طفرات في الطاقة أو النقل  
بدلاً من سيارات تطير، لدينا هواتف أذكى فقط.

المؤلف: روس دونات  
ترجمة أنس محبوب  
هل يمكن أن ينهار مجتمعٌ لا من الفقر أو الحروب... بل  
من فرط النجاح؟  
هذا هو السؤال الصادم الذي يطرحه روس دونات في واحد  
من أكثر الكتب إثارة للجدل في العقد الأخير. في المجتمع  
المنحط ندخل إلى عالم يبدو متقدماً تقنياً واقتصادياً،  
لكنه يعيش ركوداً عميقاً تحت السطح: الإبداع يتراجع،  
السياسة تتخشب، والإنسان يفقد إحساسه بالمغامرة  
والمعنى. بأسلوب تحليلي جذاب، يكشف دونات كيف  
أصبح الغرب يكرر نفسه بدل أن يتغير، وكيف تحوّل  
إنجازاته العظيمة إلى قيود تنشل ركته. كتابٌ سيجعلك  
تعيد النظر في فكرة "التقدم" نفسها... وربما في مستقبل  
حضارتنا كلها.

يرى روس دونات أن المجتمعات الغربية—خاصة الولايات  
المتحدة—دخلت مرحلة الانحطاط (Decadence) ليس  
بمعنى السقوط الأخلاقي، بل بمعنى الركود الحضاري:  
مجتمعات ناجحة، غنية، مستقرة، لكنها فقدت القدرة  
على الابتكار، والطموح، وتحويل المستقبل إلى مشروع  
حقيقي.

إنه انحطاط من نوع جديد: هشّ، ناعم، بلا انهيار مدوّ،



## ثقافة وفنون

## حسين المخزومي

## شاعر وإعلامي يرى العالم بعين طفل لا يكبر

حوار - جمال الشرقي



ولدت في حي الربيع وهو اسم على مسمى وكان له أثر كبير لأنه كان به بيت الجد وكنا به مجتمعين، كانت طفولة زهية لطفل له مخيلة خصبية وكان أثر الوالدين بالغ أيضاً، وكانت لدينا مكتبة وكان والدي مثقفاً وقارناً بالإضافة إلى أنه كان يغنيني بهذه المعرفة والنقاشات والحوارات. ولهذا نشأت هذه التجربة من هذه البيئة الصحية

المستصرية؟  
- أنا أحب الشكل الأخير لأي شيء، حتى في المظهر والملبس أحب الأنافة بكل شيء. فكنت أرى الذين يقدمون البرامج في الشاشة يظهرون بهذه الأنافة واللطافة في الطرح، وهناك برامج عدة كنت أتابعها فوجدتني ألتصق بالشاشة بشكل جميل.

كنت أرى أن الإعلام هو الذي يخرج المحتوى العربي والثقافي وكل شيء: الأغاني تحتاج إلى كلمات وصورة وصوت، الكثير من الأشياء التي نستخدمها الآن هي من الإعلام كما نجري الحوار الآن فهو يندرج مع الصحافة. أحببت أن أمارس هذا الخط ووجدت الإعلام قريباً مني لهذا دخلته.

\* أول تجاربك في الكتابة هل كانت بالصحافة أم بالأدب أو في مجال آخر؟

- بدأت بالكتابة في الأدب منذ بواكر شعري وأنا ما زلت بالبواكر، لكن في السنوات الأولى، عمر ١٣ سنة، أنا بدأت أكتب أشياء لا أصنفها، أنا أعدها شعراً لكن بمعايير الآن اعتبرها تجارب كما يقول ريتسوس (المجد



بالخطوة الأولى). فكانت هي الخطوة الأولى في رسم ملامح التجربة القادمة التي هي الكتابة

## ”تغير الأسماك رأيها على اليابسة“ مجموعة شعرية احتفى بها النقاد

بحقل الأدب أو الشعر تحديداً. وجدتني أكتب نصوصاً وأجمعها وكان لدي حلم أن أطبع كتاباً، لكني لم أطبع في ذلك الوقت لأنني مترددة وأسأل كثيراً: كيف تكون القصيدة؟ ما هي معايير القصيدة؟ كيف يكون الشعر شعراً؟ الخ.

\* هل كان للمدرسين أثر في توجهك الأدبي؟  
- كنت أحب درس العربي، الأدب والنصوص تحديداً. كما هناك حادثة، وهذه أول مرة تحدثت بها: كنت أكتب نصوصاً أو جملاً على

مدايلين). لهذا أرى أن الدلال هو دلال الشعور والعاطفة الزاخرة والتشثشة الصحية. فكان الأثر الذي تركته أسرتي وهذه البيئة العائلية أثراً كبيراً جداً، وإلى الآن عندما أكتب أرى بعين الطفل ذلك الطفل الذي كنته وهو مستمر معي، لهذا أنا أكتب دائماً نصوصاً بغاية الوضوح والرؤية. أسئلتي واضحة وليست إجاباتي لأننا لا نمتلك إجابات، نحن نحاول أن نسأل، العبرة هي كيف نحاول أن نجعل سؤالك واضحاً للعالم حتى تحببك الحياة بشكل واضح.

\* طيب في أي مرحلة شعرت بأنك تريد أن تكون مبدعاً أو أن لديك رسالة معينة للكتابة أو للصحافة والشعر والمجالات الأدبية؟

- كنت مغرماً بشكل الكتب على طرف المكتب، كانت هذه المظاهر تستهويني، كنت أتأمل المكتبة دائماً، شكل الكتاب وكيف تصطف الكتب بجانب بعضها أحب هذه العملية. منذ البواكر نشأت بيني وبين الكتاب علاقة بصرية أكثر من علاقة قراءة ومعرفة، ثم ارتفع منسوب ذلك حينما أمسكت الكتاب بعمر م بكر ١١ سنة، بدأت بقراءة أشياء بسيطة، ثم وجدت أنني أختلف عن أقراني في مادة الإنشاء حينما كانوا يستغرقون يوماً أو يومين للتحضير للمادة بينما أنا كنت أكتبه بنفس اللحظة. أدركت من حينها أنني أمتلك قدرة على التعبير. بالشعر تحديداً كنت أريد أن أكتب فكان هناك حافظ بداخلي يجعلني أكتب على الورق.

\* لماذا اخترت أن تدرس الإعلام في الجامعة

في فضاء الشعر، حيث تتحول الأسئلة إلى مصابيح، وتتمو التجارب مثل حداثق خضراء في ذاكرة المدن، يقف الشاعر حسين المخزومي شاهداً على مسيرة بدأت من زقاق صغير في حي الربيع بمدينة الزعفرانية، لتتسع وتغدو مشروعاً معرفياً وجمالياً ينفخ عبر القصيدة والكتاب والوعي الثقافي. طفولته التي يشبهها بـ«والت ديزني» لم تكن بذخاً، بل كانت ثراء عاطفياً وروحياً صنعتها مكتبة

## الإعلام القوة التي تشكل الوعي الجمعي وتعيد ترتيب الذائقة

الأب، وأحاديثه، وأحلام أم تحرس خيال طفل سيكبر ليحمل قلمه كنافذة على العالم. ومن تلك البدايات تشكلت علاقة بصرية ثم روحية مع الكتاب، امتدت من رفوف المنزل إلى مقاعد الجامعة المستنصرية، حيث اختار الإعلام ليس كمهنة فحسب بل كمعبر يرى عمره المعرفة وهي تتجسد في صورة وصوت وكلمة.. بين القصيدة والبرنامج الثقافي، وبين الوعي الجمالي والنشاط الطلابي، نسج المخزومي مساره الذي حمله إلى منصب مسؤول وحدة الإعلام، ثم إلى منصات الشعر، فإلى جوائز عربية واهتمام نقدي أكاديمي. هذا الحوار لا يستعرض سيرة شاعر فقط، بل يكشف خارطة وعيه، وما يؤمن به من دور للاتحاد والأدباء، ومن أهمية للمعرفة كغسل يومي، ومن مسؤولية تجاه الجمال الذي ينبغي أن يصدر إلى المجتمع قبل أي شيء آخر. \* اهلا ومرحبا بك أستاذ حسين وانت ضيفنا اليوم.

- اهلا وسهلا بك وانت اليوم في رحاب اتحادنا الكبير. \* من أي حي في بغداد ترعرعت، وكيف كانت طفولتك في بغداد تؤثر على تكوينك الشعري والثقافي؟

- أنا من مواليد بغداد عام ١٩٨٨ في مدينة الزعفرانية، المدينة التي كان لها أثر جميل وبالغ في نشأتها لأنها كانت منطقة شعبية.

## إصدارات



أعادت دوائر التاريخ في الجامعات العراقية خلال السنوات الأخيرة تسليط الضوء على تاريخ الدولة العثمانية بوصفها «الدولة العلية» التي حكمت مساحة واسعة من العالم، فدرست جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. غير أن العديد من محاور تاريخ العراق العثماني ما زالت بحاجة إلى دراسات معمقة، خصوصاً بعد توافر كم كبير من الوثائق العثمانية منشورة ومتجمة، وهي وثائق لا يمكن تناول أي حدث تاريخي بدقة من دون الرجوع إليها أو إلى مصادر محايدة تثبت صحة المعلومات وتسد الثغرات المعرفية. وفي هذا السياق، صدر مؤخراً ضمن سلسلة «كتاب العدد» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، كتاب خاص بجلسة «الثقافة التركمانية»، التي يرأس تحريرها الدكتور صباح عبد الله كركوكلي. جاء الكتاب بعنوان «أصول عثمانية لتواريخ عربية»، مؤلفه الباحث الدكتور علي شاكر علي، وهو عمل علمي يضم ست دراسات تسلط الضوء على أحداث وتواريخ عربية تعود في جذورها إلى مصادر عثمانية قل أن تناولها الباحثون سابقاً.

## اختيار فيلم «شراشيب» للمشاركة في مهرجان تازة السينمائي

أعلن عن اختيار الفيلم السينمائي «شراشيب» للمخرج العراقي علي الكعبي للمشاركة الرسمية في مهرجان تازة السينمائي، أحد أبرز المهرجانات التي تسلط الضوء على التجارب السينمائية الجديدة في المنطقة. ويعد هذا الاختيار خطوة مهمة في مسيرة الكعبي، إذ يضع فيلمه ضمن قائمة الأعمال المتنافسة في دورة هذا العام، التي تشهد حضوراً لافتاً لأفلام تهتم بالبيئة الاجتماعية والتحويلات الثقافية في العراق. ويكرز فيلم «شراشيب» على مقاربة إنسانية بصرية تمزج بين الواقع والرمزية، مقدّماً رؤية سينمائية خاصة تعزز حضور السينما العراقية في المحافل الدولية والإقليمية.



## إضاءات عثمانية في قراءة التاريخ العربي

الثاني فيبحث في ظروف استحداث إيالة البصرة والتنظيمات الإدارية والمالية التي اعتمدتها الدولة العثمانية لجعلها قاعدة استراتيجية في مواجهة النفوذ البرتغالي والصوفي. وناقش الفصل الثالث كتابات حاجي خليفة المتعلقة بجغرافية العراق وتحليلاته لأسباب ضعف الدولة العثمانية. بينما تناول الفصل الرابع مؤسسة الحساب

العثمانية وأثرها في الحياة العامة داخل الولايات العراقية. وفي الفصل الخامس، يتابع المؤلف نشأة مكتب التعليم العالي للحقوق في ولاية بغداد عقب الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨، والدور الذي لعبه في إعداد النخب الإدارية والسياسية، حيث تخرج فيه عدد من كبار الإبرارين الذين أسسوا نواة المؤسسة الأكاديمية الحديثة في العراق. أما الفصل السادس والأخير فسلط الضوء على حضور الشاعرين العراقيين معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي في استانبول، ودورهما في فضاء التنوير العثماني على مستوى الفكر والأدب. جاء الكتاب في ٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط، وصمّمت غلافه الفنانة ابتسام السيد، ليشكل إضافة جديدة ومهمة في مسار الدراسات التاريخية العثمانية والعربية على حد سواء.

## اجتماع عراقي-ياباني لبحث مشروع تطوير المدينة القديمة في بغداد

الدكتور علي حسن لفته، ومدير عام دائرة المشاريع في أمانة بغداد يقفان الوائلي والمهندسة هدى إبراهيم الحسني مدير عام دائرة أقصى استفادة منها في بلورة مراحل العمل القادمة. وحضر اللقاء الدكتور عارف الساعدي، مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية ونائب رئيس اللجنة العليا لتأهيل مدينة بغداد التاريخية، ورئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية وديع الحنظل، والوكيل الفني لأمانة بغداد



توقف الفصل الأول عند أوضاع القدس بوصفها سنجقاً عثمانياً يكتسب صفة «السنجق الشريف» تقديراً لمكانته الدينية. أما الفصل



## أسس نادي القراءة لإضاءة طريق الشباب نحو المعرفة

مثل حضرتك أستاذ جمال، وأستاذ منذر عبد الحر، أساتذة كبار وإعلاميين أراهم مجيدين. تعرف أن الإعلام في وقتنا الحالي أخذ منحى آخر بوجود السوشيال ميديا، له أوجه كثيرة، وأنا أؤمن دائماً وأعد نفسي جاهزاً لتقديم البرامج الآن.. الإعلام الآن هو الموجه كما تعرف بأن الوعي الجمعي يحرك من قبل الإعلام لأنه الآن هو المؤثر الحقيقي بحياة الناس، لهذا نحن نغول على قنواتنا والجهات الإعلامية بأن تصدر دائماً المعرفة والجمال لأنها هي التي تخلق وعياً جمعياً رصيناً يحترم الذوق والفن والجمال والحقيقة لأننا كلنا ننشد الحقيقة في نقل الخبر أو نقل المعرفة بجودتها العالية.

\* كنا نود أن نطيل الحوار ونزيد الأسئلة إلا أننا نكتفي بما قدمنا، مع أمانيتنا بالموقفه والزيد من العطاء الشعري والإعلامي، شكراً لك .

مسؤول وحدة الإعلام في كلية اليرموك الجامعة؟  
- كلية اليرموك هي من الكليات الرصينة التي أسست في عام ١٩٩٦، هذه المحطة من حياتي أحبها جداً فكانت رائعة.

رشحني بعض الأساتذة لما رأوه من إمكانيات حيث كنت أصنع أحياناً جميلة بين الطلاب، أنشر المعرفة والعلم بينهم وأعمل مسابقات، كما كنت أعطي أخبار الجامعة. قضيت في هذا المكان الجميل سنتين على ما اعتقد. \* أول مجموعة شعرية صدرت عنك (تغير

الاسم) رأيها على اليابسة)، كيف كان شعورك وقتها؟

- نباطأت وتأخرت متعمداً في صدور المجموعة الأولى، المجموعة كانت كاملة منذ عام ٢٠١٠، فقال ترددت بها إلى أن نشرتها بعام ٢٠١٤، فقال لي أحد الأصدقاء الشعراء: يا حسين إذا بقيت هكذا لن تطبع. صدرت المجموعة من دار الرافدين بعنوان تغير الأسماك رأيها على اليابسة، ونالت استحساناً كبيراً من القراء وكتب عنها العديد من الأسماء الشعرية الكبيرة مثل محمد علي رحمة الله، الدكتور ثابت الألوسي، الدكتور سمير الخليل، الدكتور عبدالستار الأسدي وغيرهم من الأساتذة الكبار الذين لهم فقههم. هذه كانت المجموعة الأولى ثم الثانية، يفكر مثل الماء ولا يجري» التي فازت بجائزة الإبداع بالقائمة القصيرة وهذا كان شيئاً جميلاً رغم أنني نادراً جداً ما أشارك بالمسابقات.

\* هل كانت لك حصيلة من الفوائد التي اكتسبتها من الإعلام؟

- تعلمت بعض الأشياء والأساسيات وأصبحت لدي قدرة أعدها جيدة لكني ما زلت أبحث لأتعلم أكثر وأتعرّف على معارف خط الإعلام، منهم أساتذة كبار



## ذاكرة



## فيصل الأول .. ذاكرة التأسيس وبناء الدولة العراقية الحديثة



تمتد ذاكرة الملك فيصل الأول كأحد أهم الفصول التي شكّلت ملامح الدولة العراقية الحديثة. فالرجل الذي جاء من بيئة سياسية مضطربة في المشرق العربي حمل معه مشروعاً واضحاً يقوم على بناء دولة مؤسسات قادرة على توحيد المكونات العراقية المتنافرة تحت راية واحدة. لم تكن سنوات حكمه طويلة، لكنها كانت مكثفة بالأحداث والمواقف التي تركت أثراً عميقاً في تاريخ العراق المعاصر.

تميّز فيصل الأول بقدرته على قراءة الواقع العراقي وتشخيص تحدياته، من صراعات السلطة، إلى غياب بنية إدارية متماسكة، وصولاً إلى الحاجة الماسّة لبناء جيش وطني وتعليم حديث. ولذلك سعى إلى تأسيس نظام سياسي يجمع بين الإدارة البريطانية القائمة آنذاك وبين طموح عراقي ناشئ يسعى للسيادة. وفي خضمّ ذلك، أظهر قدرة سياسية على الموازنة بين القوى التقليدية من شيوخ العشائر وزعامات المدن، وبين النخب المتعلمة التي بدأت تتبلور في بغداد والنجف والموصل واليصرية. أما صورته في الذاكرة الشعبية، فقد ظلت مرتبطة بشخصية هادئة، حاضراً في الوعي العراقي حتى اليوم.



## حدث في مثل هذا اليوم



٤٨٠ - أوداكر، جندي ورجل دولة من خلفية بربرية، يخلق الطفل الإمبراطور رومولوس أوغستولوس ويصبح أول ملك لإيطاليا. يعتبر خلع أوداكر لرومولوس تقليدياً إيذاناً بنهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية وكذلك روما القديمة.

٥٣٦ - القائد البيزنطي بيليساريوس يدخل روما دون معارضة خلال الحرب القوطية، والحامية القوطية تهرب من العاصمة.

٩١٤ - ذكا الأعور يدخل مصر على رأس جيش العباسيين مرسلًا من الخليفة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله وذلك لرد خطر الفاطميين عن الديار المصرية.

١٩١٧ - المملكة المتحدة تحتل القدس أثناء الحرب العالمية الأولى.

١٩٤٧ - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يصدر قراراً بتدويل القدس.

١٩٤٩ - صدور قرار الأمم المتحدة رقم ٣٠٣ بإعادة تأكيد وضع القدس تحت نظام دولي دائم.

١٩٦١ - انتهاء محاكمة النازي أدولف إيكمان في إسرائيل، حيث أدين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تجاه اليهود.

١٩٧٥ - تأسيس دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، وهي دار طباعة ونشر حكومية.

١٩٨٢ - انفجار في مكتب تابع لشركة الخطوط الجوية الكويتية في أثينا يؤدي إلى وقوع خسائر مادية.

١٩٨٧ - أعضاء السوق الأوروبية يوقعون على معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية.



ساحة الوثبة وسط بغداد

عدسة/ كريم العبودي



## صباح الخير



## صباح حيات

الإبداع والتفاؤل.  
\* المزاج السيء في الصباح يعني أنك تنتظر سماع كلمة صباح الخير من شخص محدد.  
\* صباحكم كل حلم تتمناه نفوسكم، تشنقه قلوبكم، صباح الهدوء والأجواء الجميلة والأمنيات الصغيرة المتطايرة نحو السماء، صباحكم كل شيء

الصباح الحلو و قهوتي المرة والنسانم وريح المطر والحنين وقلبي المشتاق، يسألوني عليك.  
\* كل صباح يحمل معه نسمات جديدة، تأتي معها ألحان الحياة التي تثير ذهننا وتحلّق بنا في فضاءات

## أمثال

\* إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاريه.  
\* الصبر مفتاح الفرج.  
\* إن غداً لناظره قريب.  
\* أنا الغريق فما جوفي من البلل.  
\* بالتأني تُدْرَك الفُرصُ.  
\* يد واحدة لا تصفق وحدها.  
\* خذوا الحكمة من أفواه البسطاء.  
\* ما كل ما يُعلم يُقال.  
\* اجلس حيث يُؤخَذ بيدك وتَبَرُّ ولا تجلس حيث يؤخذ بـرجلك وتُجْرُ.

## أقوال و حكم

\* عندما تكون على حق، تستطيع أن تتحكم في أعصابك، أما إن كنت مخطئاً فلن تجد غير الكلام الجارح لتفرض رأيك».

\* لا تتدب أبداً على معرفة أي شخص في حياتك فالناس الجيدون يعطونك «السعادة» والناس السيئون يعطونك «التجربة» أما أسوأ الناس فيعطونك «درسا» .

\* بعض القسوة ضِعف، بعض الكبرياء دُفاع، بعض الغُور خُوف ، وبعض الإمتناع حِكمة ، فلا تترجم الناس بلا عِلْم.

\* أُنْ مدينة لا رينكونادا في البيرو هي أعلى مدينة في العالم؟  
\* أُنْ البحر الأحمر هو الأكثر دفئاً من بين جميع بحار العالم؟  
\* أُنْ الكلبة لا يكا هي أول كائن ثديي يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض، وأوّل من فقد حياته جرّاء هذه التجربة؟  
\* أُنْ أنثى البعوضيات هي وحدها التي تتغذى على الدم لأنّه ضروري لنضج البيض، في حين أن الذكر يتغذى على عصارة النباتات ورحيق الأزهار؟

\* الإنسان دون أن تحسب من عمره؟  
\* أتحرك صوبك كما يتحرك كل حي صوب الضوء ، وأهمس بإسمك كما يهمس السجين البريء بإسم الحرية ، وأحك ، بأسلوبي الخاص المتوحش الأيكم.



## قالوا في الحرية

\* لا يمكن لأحد كان دائما حرا أن يستوعب القوة المدهشة للأمل في الحرية الذي يتمتع به من ليسوا أحرارا.  
\* هل الحرية في هذا الفراغ الكبير؟ هل الحرية هي هذه الساعات المشردة الممزقة التي تمر في حياة

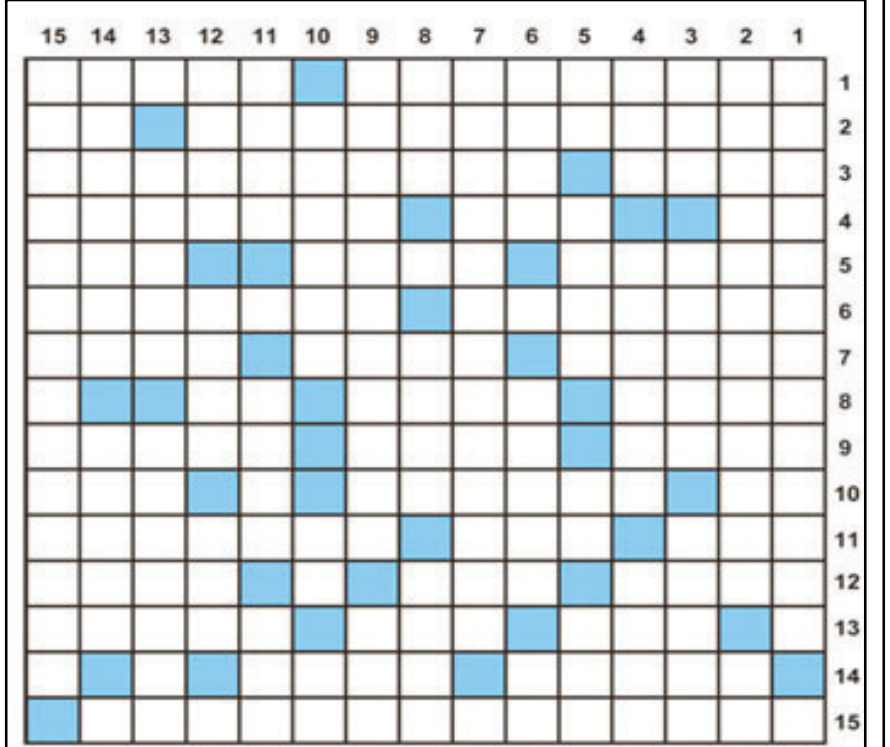
## سودوكو

			8	1				
					4	3		
5								
			7		8			
					1			
	2		3					
6						7	5	
			3	4				
				2		6		

1	2	
6		4
9	7	8

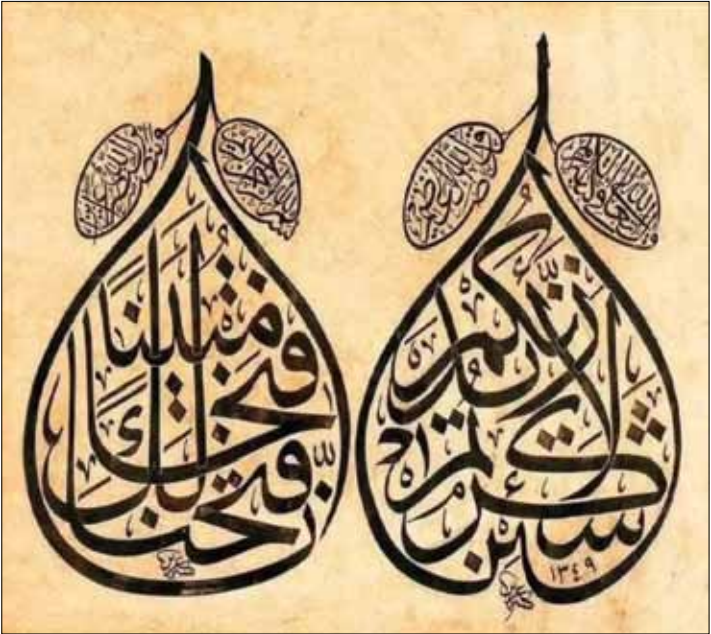
يتكون الفز من ٨١ خلية تنظمها في الساحات ٩X٩. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

## كلمات متقاطعة



عامودي	أفقي
1- مملكة مصرية	1- أول عاصمة للولايات المتحدة الأمريكية- الكأس (م)
2- صاحب إحدى المهن (م)- والد	2- مسطح مائي- خاصتي (م)
3- مزهق (م)- ارشدكما- مرض جلدي (م)	3- شديد الظلام- ممثل مصري (م)
4- أشعر- الخير السريع (م)- يفرح	4- بحر- الاقتصاد (م)- المذهب
5- حرف أجنبي- خاطر- صر- عندما	5- رمز الضيافة العربية (م)- مقطع إلى أجزاء صغيرة (م)- دهن (م)
6- ظريف وطيب- التعزية الخطبوعة (م)- فك	6- دواهما- صاحب إحدى المهن
7- ممثل مصري	7- كارتة طبية- من الورد (م)- يرفه عن
8- يتبع- ادور (م)- بيتي	8- رتية عسكرية (م)- باطني (م)- للتصني
9- من عجائب الدنيا السبعة- عكس نجح (م)	9- ماركة سيارة (م)- عكس يعصي (م)- الأخلاق (م)
10- المنغم- من السلم الموسيقي- حرف أجنبي	10- حرف جزم- خارج على القاعدة- عكس نهار
11- حيوان قطبي (م)- يوافق (م)- شعب (م)	11- هزم- علم مؤنث- أغنية لكامل الساهر (م)
12- ماركة سيارة (م)- أغلال- جوابه	12- عنصر أحد الأبراج- أحب- علم مذكر (م)
13- علم مؤنث- الدرر	13- سفينة الصحراء- وداعا بالانجليزي (م)
14- مدينة قرصية- ذكر الأسياح (م)	- ضلال (م)
15- لقب عبد الحليم حافظ	14- سلاح قديم- صاحب إحدى المهن
	15- برنامج يعرض على الـ mbc

## بلائح الخط العربي



### من روائع الشعر

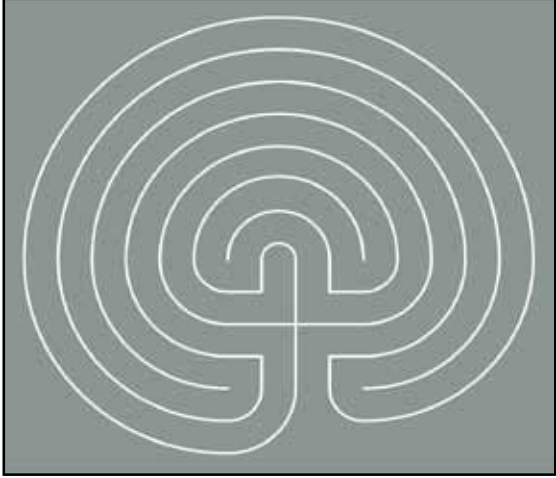
### ليبد بن ربيعة

.. رأيتني قد شجبت وسل جسمي ..



رَأَيْتُنِي قَدْ شَجَبْتُ وَسَلْ جِسْمِي  
طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنْ الْهُمُومِ  
وَكَم لَأَقِيَّتْ عِنْدَكَ مِنْ أُمُورٍ  
وَأَهْوَالِ أَشَدِّ لَهَا حَزِيْمِي  
أَكْلَفْهَا وَتَعَلَّمْ أَنَّ هَوْنِي  
يُسَارِعُ فِي بُنْيِ الْأَمْرِ الْجِسْمِ  
وَخَصِمَ قَدْ أَقَمْتُ الدَّرءَ مِنْهُ  
بِلا نَزَقِ الْخِصَامِ وَلَا سَوْومِ  
وَمَوِي قَدْ دَفَعْتُ الضِّيمَ عَنْهُ  
وَقَدْ أَمْسَى يَمْنَزِلُهُ الْمَضِيمِ  
وَحَرَقَ قَدْ قَطَعْتَ بَيْعَمَلَاتٍ  
مُغَلَّاتِ الْمَنَاسِمِ وَاللَّحُومِ  
كَسَاهُنَّ الْهَوَاجِرُ كُلَّ يَوْمٍ

## متاهة



### الحمل

تنشطون في الحركة البعيدة والاتصالات مع الخارج، الأجواء الرومنسية كانت وما تزال دافئة، منكم من يبدأ بعلاقة غرامية جديدة، ويستفيد التجار المحليون في عمليات الاستيراد والتصدير.



### الثور

يتشغل الثور بالأموال وينشط بمراجعة حساباته المالية المشتركة حتى يتمكن من إدخال التعديلات عليها، مكسب مالي جديد يأتي من شراكة أو تعويض، ننصحكم بالاهتمام بصحتكم أو صحة إنسان عزيز عليكم.



### السرطان

يتراكم العمل أمامكم مثل البارحة وتشعرون بالضغط أكثر من غيركم، ولكن الطاقة الموجودة لديكم تساعدكم على إنجاز قسم كبير منها، وفرص متاحة لمن يبحث عن عمل جديد.



### العذراء

فرصة متاحة لإدخال التعديلات المرغوبة على المسكن ومن الممكن توقيع صفقة عقارية من بيع أو شراء، أفراد العائلة لا يتخلون عنكم وأفكاركم مقبولة عند الطرف الآخر كشريك، الأجواء الرومنسية ليست مشجعة للأسف.



### الميزان

تنشطون في الحركة والاتصالات واللقاءات والسفرات ولكن لمسافات قصيرة. الميزان يعزز العلاقة مع الأخوة والجيران، يستفيد التجار المحليون في عملية البيع. الأجواء الرومانسية كانت وما زالت دافئة.



### القوس

يتملئ القوس بالطاقة والنشاط التي تساعد على إنجاز قسم من مشاغله، شعبيتكم في تصاعد والأضواء مسلطة عليكم، الأجواء الرومنسية مشجعة وافكاركم مقبولة بشكل خاص عند أفراد العائلة.



### العقرب

يركز العقرب على الوضع المالي في محاولة لإدخال التعديلات المطلوبة عليه، فرصة لمكسب مالي جديد، ومنكم من يحصل على شيء ضائع منذ فترة أو يحصل على هدية أو جائزة، تمتلؤون بالطاقة والنشاط.



### الجدي

ننصحك بالتفهم لدى التعامل مع الآخرين، حاول ان تضع سلم أولويات للعمل الضروري والعاجل ومن ثم الخلود إلى الراحة من حين لآخر، أفكاركم مقبولة لدى الأخوة والجيران.



### الحوت

يركز الحوت منذ البارحة على العمل وعلى المركز الاجتماعي، فرص متاحة اليوم للدفع بمصالحكم إلى الأمام خاصة في مجال العمل، فرص جيدة لمن يبحث عن عمل جديد أما من يعمل بشكل حر ومستقل.



### الدلو

ينشط الدلو اجتماعياً وبإمكانه اليوم تحقيق أمنية بمساعدة صديق أو تلبية دعوة لحضور حفل أو مناسبة سعيدة، فرص جيدة مع الرومنسية مشجعة وعلاققتك جيدة مع الأخوة والجيران.



# قصة ”الزوراء“ على شاشة ”العراقية“

سوانح وبوارح

رحلتي إلى زهرة البلقان (٢٥)  
الطريق إلى المدينة العالية

طه جزاع

وأنا أقرأ اللوحة التعريفية تحت تمثال إيفو أندريتش، قلت لأمين الذي كان يلتقط في صورة للذكرى، إن هذا الرجل واحد من الروائيين العالميين الكبار الراسخين في ذاكرة جيلنا، وما زالت أحداث روايته العظيمة «جسر على نهر درينا» ماثلة في ذهني منذ قراءتها منتصف الثمانينيات إلى اليوم، بعد ترجمتها إلى اللغة العربية، وإن غابت عني تفاصيلها الدقيقة وأسماء شخصوها. التفت أمين إلى اسم نهر درينا وسألني فجأة : أين يقع هذا النهر؟. في الحقيقة، عندما قرأت الرواية قبل نحو أربعين عاما، كنت أعلم بالطبع أن أندريتش مواطن وأديب ودبلوماسي يوغوسلافي، وأن النهر يجري في بلاده يوغوسلافيا التي تشظت في التسعينيات إلى ست جمهوريات ودول لاحقة، لكنني لم أعد أدري في أي بلد يمر النهر الآن. كان لا بد من الاستعانة بـ «غوغل» لأكتشف خلال ثوان أن النهر يمر في مدينة فيشغراد، واسمها يعني « المدينة العالية» أو « القلعة العليا»، وفيها يقع الجسر الذي خلدهت الرواية. المدينة تبعد عن سراييفو حوالي ١٢٠ كيلومترا شرقا، وتستغرق الرحلة إليها بالسيارة قرابة ساعتين. تأسفت لأن رحلتي أوشكت على نهايتها، إذ كان موعد اقلاع طائرتي ظهرية اليوم التالي، ولم يعد لدي ما يكفي من الوقت لرؤية جسر درينا. قلت لأمين : ما رأيك أن نستيقظ فجرا، نذهب إلى فيشغراد، نطل هناك، نعبّر الجسر، ثم نعود مباشرة إلى مطار سراييفو؟ صمت قليلا، ثم لمعت عيناه كعادته حين تتبلور فكرة في ذهنه، وقال: ولِمَ لا نذهب الآن؟ اعترضت : لكنها التاسعة ليلا يا أمين !.

لم تكن لييتي الأخيرة في سراييفو سوى مشهد من رواية مفتوحة، تبدأ من بارك التحرير حيث تلمع الوجوه البرونزية لأعلام اليوسنة، ثم تمتد عبر طريق سراييفو – فيشغراد، رحلة تخترق جبال البوسنة : تبدأ من الوديان المفتوحة، ثم ترتفع تدريجيا نحو الغابات الكثيفة، حيث تتلوى الطريق وسط أشجار الصنوبر المخروطية دائمة الخضرة، قبل أن تدخل سلسلة من الأنفاق المحصورة في بطون الجبال. هنا يشعر الزائر بأنه يسلك طريقا عسكريا قديما: أنفاق ضيقة، إضاءتها خافتة، والرطوبة تلتصق بزجاج المركبة. ويبلغ عدد الأنفاق في هذا الطريق نحو عشرين نفقا متفاوتة الطول، بعضها لا يتجاوز عشرات الأمتار. وبعضها يمتد لمسافة طويلة تتحلب بقطرة ومهارة في القيادة، خصوصا في الليل، حيث تبدأ الطريق موحشا ومخيفاً. وعند اقتراب المدينة، يفتح الطريق فجأة على مشهد نهر درينا. يظهر الجسر التاريخي من بعيد كأنه جند الزمن في الأقواس الحجرية. هناك وقف أندريتش ليستخلص فلسفة شعب عاش على تماس عنيف بين الإمبراطوريات والأديان والحدود، فجعل الجسر رمزا للوصل والانقسام في آن واحد: مكانا يعبره الناس كل يوم، لكنه يخبئ بين حجراته قصة هوية موصولة بالأسئلة والدماء والتعاشي.

فيشغراد الصغيرة الهادئة تبدو في الليل مدينة من الخيال، وعبر الجسر عند الحادية عشرة ليلا، ورؤية الشباب من الجنسين يحيون أمسياتهم على ضفافه، صورة حديثة لمشهد تكرر منذ قرون: الجسر حياة وحكايات، لا مجرد حجر.



وبما يليق بها، والذي تم حسم الجدل فيه بعد بحث وتصوير نسخة قديمة تحمل الهيد العرف من قبل الزميل محمد خليل التميمي أيضا، وعرضه على الزميل مهودر قبل عام تقريبا من تسجيل هذه الحلقة في قناة العراقية ليحسب للزوراء حسم هذا الموضوع وغلق باب الجدل بالوثيقة التاريخية الدامغة، ولتقدم بذلك خدمة للباحثين في هذا المجال، وقد تم رسم الهيد بنسخة طبق الأصل مع إضافة خارطة العراق باللون الأخضر التي تمثل شعار نقابة الصحفيين العراقيين كخلفية تضيف ناحية جمالية عليه. وأسرة حريدة الزوراء، التي تابعت عرض هذه الحلقة الخاصة عن الجريدة، تشكر المسؤولين في شبكة الاعلام العراقي وقناة العراقية الاخبارية والزميل التميمي وفريق الجريدة، “قصص عراقية” على بث هذه الحلقة المميزة عن الزوراء لجميع المشاهدين، وتسليط الضوء على ماضيها وحاضرها الذي يشكل تاريخا عريقا ووجهها مشرقا للصحافة والاعلام في العراق، وهي تقترب من ذكرى مرور 157 عاما على تأسيسها.

وشبكة مراسليها في الداخل والخارج، ومصادر اخبارها وخطط تطويرها وصولا الى ظهورها بحلة جديدة متميزة بالشكل والمضمون الذي يضعها في مقدمة الصحف العراقية. كما انتقل كادر العراقية الى مبنى مطبعة الانس التي تتولى طباعة الجريدة بشكل يومي في وقت متأخر من الليل، ووقف على مراحل الفرز والطباعة والتصحيح وبقية المراحل الميكانيكية واليدوية التي تنتهي بالتوزيع في صحيفة اليوم التالي، وصورت كاميرا برنامج ”قصص عراقية“ جدران جريدة الزوراء الداخلية التي خط عليها يدويا بالخط العربي الجميل رأسية الجريدة معرفة بالآلف واللام مع لوحتين جداريتين لرأسيتها معرفة وغير معرفة بسبب اختلاف نطقها باللغتين التركية والعربية، وهي الرأسية او الهيد الذي اعتمدته الجريدة في أعلى صفحاتها الثالثة مع خلفية تمثل شعار النقابة، في النية لاعتمادها بديلا عن الهيد البرتقالي الحالي كفكرة مطروحة معززة بالأرشيف التاريخي للجريدة المحفوظ بدار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية

بغداد / الزوراء  
عرضت قناة العراقية الاخبارية، مساء أمس الأول السبت، حلقة خاصة عن جريدة الزوراء ضمن برنامج ”قصص عراقية“ الذي يعده ويقدمه الزميل محمد خليل التميمي، واستعرض التميمي تاريخ جريدة الزوراء كأول جريدة صدرت في العراق عام 1869 ميلادية، ونشأة وتطور الصحافة في العراق في العهدين العثماني والبريطاني، قبل أن ينتقل الى مقر الجريدة مع فريق التصوير المكون من الزميلين سيف سامي وسيف مننى، إذ أجرى جولة في مقر الزوراء مع نائب رئيس التحرير الزميل عبدالهادي مهودر الذي تحدث عن جريدة الزوراء اليومية الصادرة عن نقابة الصحفيين العراقيين والتي يرأس تحريرها ومجلس الادارة نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي. كما شمل الحديث جميع مراحلها التاريخية واستمرارها بالصدور طوعية مستقرة والتعريف بمسؤوليات العاملين فيها وآليات عملها وأقسامها التحريرية والفنية والادارية، وكتابها

رضا الخياط يرد على  
سعدون الساعدي

رد الفنان المخضرم رضا الخياط على الفيديو المتداول للمطرب الشعبي سعدون الساعدي والذي خصص فيه للفنان الخياط راتبا شهريا. وقال الخياط على صفحته الشخصية انه طالب الحكومة برفع راتبه الى الحد الذي يمكنه من شراء الأدوية وجعله ٥٠٠ الف دينار بدلا من ٣٠٠ الف دينار وليس من الساعدي، الذي رفضه الخياط جملة وتفصيلا.

يذكر أن الساعدي نشر فيديو عبر صفحته الشخصية قال فيه إنه سيتمنح الفنان رضا الخياط راتباً شهرياً قدره مليون دينار شهرياً .

## حيدر بتي في مسلسل ”العوالي“

يستعد الفنان الشاب حيدر بتي للظهور في مسلسل العوالي الذي انطلق تصويره مؤخرا بإخراج فلاح زكي، حيث يقدم بتي أحد الأدوار الشبابة في العمل الذي يدخل السياق الرضائي لعام 2026.

ويأتي هذا الظهور ضمن سلسلة من المشاركات الفنية التي يعمل عليها حيدر بتي، إذ من المقرر الإعلان عن أعمال أخرى له خلال الأيام المقبلة، في إطار نشاطه المتصاعد داخل الدراما العراقية.

## حقيقة منح قطعة أرض لسعدون جابر

قوله. وجاء توضيح الفنان جابر عقب أيام من تداول وثيقة يعود تاريخها لشهر تموز/يوليو الماضي، تتحدث عن تخصيص قطعة أرض سكنية من قبل الحكومة وتسليمها للفنان العراقي الذي غنى الموال الشهير عن حب الوطن ”اللي مضيع وطن وين الوطن بلباه“.

ويملك سعدون جابر البالغ من العمر 75 عاماً، في رصيده الفني أغاني شهيرة لا تزال حاضرة في خيارات المستمعين في العراق والعالم العربي حتى يومنا هذا، وبينها أغان، مثل: ”يا طيور الطائيرة، عشرين عام، يوم الماشوفك، جنتني الصبح، صغبرون، و يا أمي“.

وأُنجز حتى الآن 85 في المئة من ”جسر غرة“ الذي أقيم على نهر دجلة، ويربط بين منطقتي الزعفرانية والدورة، ويسببهم في ربط العاصمة بالمحافظات الجنوبية والغربية، ويساعد على فك الاختناقات المرورية في العاصمة.



كشف الفنان العراقي سعدون جابر، عن حقيقة منحه أرضاً في العاصمة بغداد من قبل حكومة بلاده، تكريماً لمسيرته الفنية التي بدأها قبل عقود طويلة.

وقال الفنان جابر في مقطع فيديو تداولته وسائل إعلام محلية ”إن الحكومة لم تمنحه أرضاً تكريماً له كما أشيع في الأيام القليلة الماضية، إنما هي تعويض عن أرض كان يملكها ومنحها مجاناً للدولة لإقامة (جسر غرة) الذي ما زال قيد الإنشاء حتى الآن“.

وأوضح الفنان العراقي، الذي كان أحد أبرز الفنانين في ثمانينيات القرن الماضي ”أن وزارة الإعمار والإسكان طلبت أن تأخذ أرضه مرور الجسر من خلالها مقابل تعويض، إلا أنه منحها لهم دون أن يطلب تعويضاً عنها“.

وأضاف ”أن أرضه التي احتاجتها الدولة مرور الجسر يملكها منذ عام 1979، وتقع في منطقة

## نقاد: الهجوم على سلاف فواخرجي يعيد جدل تسييس الفن

حتى مُنعت بعض معارضه، ما يؤكد أن ”الفنان يصبح هدفاً حين يتعارض موقفه مع رواية جماعية قوية“.

ويخلص عامر إلى أن ”سلاف فواخرجي تشكّل، اليوم، جزءاً من مشهد عربي أوسع يتقاطع فيه الفن بالسياسة، حيث تتراجع فكرة الحياء الفني، ويتقدّم الحكم الأخلاقي على النقاش الموضوعي ضمن ظاهرة متنامية“.ويطرح الهجوم على نجمة الفن السوري البارزة تساؤلات أكثر شمولية تتجاوز الصالات الفردية، مثل: ”هل يستطيع الفنان اليوم، في عالم عربي مثقل بالتحوّلات، أن يعبر بحرية عن آرائه الشخصية دون أن يصبح هدفاً، وهل يحقّ للجمهور محاكمة الفنان على موقف سياسي، أم يجب أن يقتصر التفاعل الجماهيري على أعماله الفنية فقط؟“.



أعادت موجة الهجوم التي تعرضت لها الفنانة سلاف فواخرجي، أخيراً، عبر منصات التواصل الاجتماعي وتصدرت ”الترند“ إلى الواجهة ”جدل الفن والسياسة“ أو ”تسييس الفن“ الذي تفجر بعد سقوط نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد.

وردت الفنانة السورية على الإساءات، التي تنتقد مغادرتها سوريا، وتزعم تعاطفها مع ”النظام البائد“، مؤكدة أن ”الإساءة لا تمسها شخصياً، بل تعكس عقليات وأخلاق أصحابها المتدنية، وأنها لن تنال منها لو برمشة عين“، على حد تعبيرها.

واعتبر نقاد ومراقبون أن ”الهجوم على سلاف يعكس أزمة تسييس الفن، حيث لم يعد الفنان يُرى كصاحب دور إبداعى فقط، بل كجزء من المشهد السياسي“، كما يكشف عن ”سقوط فكرة حياد الفنان، فكل رأي سياسي له يتم التعامل معه بوصفه

## علي حديد يبدأ تصوير عمل درامي جديد

العشرين يختلف اختلافاً كلياً من حيث تطوير الرؤية الدرامية، وبعد أن كان الموسم الأول يعتمد الكثيف بطرح القصة، جاء الموسم الثاني بأكثر سعة وأكبر مساحة في طرح القصص المنفصلة، وهذا ما قد يلاحظه المتلقي مقارنة بالموسم الأول.

وأضاف حديد إن أهم ما يميز العشرين عن العشرة هو اتساع الرؤية الفنية للقصص في البناء الدرامي والحبكة، ودخول ممثلين آخرين يرافقون بطلي العمل (الآء حسين) و (خليل فاضل خليل)، بالإضافة إلى تعدد اللوكيشنات بعد أن كان الموسم الأول يكتفي بلوكيشن واحد، فضلاً عن الجانب التقني والفني ففي العشرين ارتفع سقف الطموح، عن طريق وجود الفنيين المحترفين، والمعدات الاحترافية التي تم العمل بها.

كشف المخرج علي حديد عن كواليس تصوير أحد اعماله لشهر رمضان 2026، دون الإفصاح عن اسمه، فيما اشار الى انه بدأ العمل بتصوير احد اعماله للعام المقبل مع مجموعة من الفنانين .

وقال حديد في لقاء سابق إن عمله الدرامي (العشرين) الذي يعرض الآن، لم يقتصر في موضوعاته عن طرح قصص شهداء الحشد الشعبي، بل يتناول قصصا عن شهداء الجيش العراقي، وقصصا إضافية تتحدث عن موضوعات خاصة، لم يسبق للدراما العراقية وحتى العربية التطرق لها.

وذكر في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء/ نينا / إن مسلسل (العشرين) هو إمتداد للموسم الأول (العشرة)، الذي عرض في شهر رمضان الماضي من حيث القيمة الوطنية، ولكن

## يسرا وأحمد زاهر في مسلسل ”حرم السفير“

تواصل الفنانة يسرا التحضير لمسلسلها الجديد ”حرم السفير“ المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل على قناة النهار، إذ تأتي أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي، ويحسب ”الفاخرة 24“ أن الفنان أحمد زاهر انضم أخيراً إلى قائمة أبطال المسلسل، ومن المتوقع أن يبدأ تصوير أول مشاهد في الأيام القليلة المقبلة، بالتزامن مع مواصلة المنتجة مها سليم عملية ترشيح والتعاقد مع باقي فريق العمل.

يذكر أن آخر أعمال يسرا الرمضانية كان مسلسل ”1000 حمد الله ع السلامة“، تأليف محمد ذو الفقار وإخراج عمرو صلاح، وعُرض في رمضان 2023. ودار العمل حول شخصية الدكتورة سميرة التي تقرر العودة إلى مصر بعد وفاة زوجها، برفقة أولادها بعد غياب دام 25 عاماً.وفي مجال السينما، تستعد يسرا لعرض فيلمها الجديد ”الست لما“، الذي يشارك فيه نخبة من النجوم، منهم: ماجد المصري، درة، ياسمين رئيس، رحاب الجمل، رانيا منصور، محمد جمعة، عمرو عبد الجليل، دنيا سامي.

